



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../.....

الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من

أساتذة التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية على أساتذة التعليم الإبتدائي بإبتدائيات دائرة بوسعادة

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

* د. بركات عبد الحق

إعداد الطالبتين:

* النية مروة

* سحوان عائشة

السنة الجامعية: 2020-2021

الله أكبر

شكر ونفك

بسم الله الرحمان الرحيم

"بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ"

الحمد لله رب العالمين، بعث نبيه بالحق نذير العالمين، وأنزل عليه الفرقان المبين، أصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، إني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل
فله الحمد أولاً و أخيراً .

أخصص كل التقدير والشكر بعدد قطرات المطر وعدد من حج وإعتمد، لكل مبدع إنجاز
ولكل شكر قصيدة ولكل مقام مقال ولكل نجاح شكر فجزيل الشكر نهديك ورب العرش
يحميك أعزز شكري للذي لم يبخل جهداً في مساعدتي الدكتور بركات عبد الحق .

كما أشكر كل القائمين على جامعة محمد بوضياف مسيلة .

الصفحة	المواضيع
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	ملخص
	مقدمة
	الجزء الثاني النظري
	الفصل الأول: إشكالية الدراسة وخطواتها
6-4	1. إشكالية الدراسة
7	2. فرضيات الدراسة
8-7	3. أهمية الدراسة
9-8	4. أهداف الدراسة
10-9	5. مفاهيم الدراسة
16-10	6. الدراسات السابقة والتعليق عليها
	الفصل الثاني : الإبداع الإنفعالي
18	تمهيد
20-19	1. مفهوم الإبداع
20	2. مفهوم الانفعالات
22-21	3. مفهوم الإبداع الإنفعالي
24-22	4. أهمية الإنفعالات في الأنشطة الإبداعية
27-24	5. مكونات الإبداع الإنفعالي
28-27	6. مستويات الإبداع الإنفعالي عند أفريل
29	خلاصة
	الفصل الثالث : السعادة النفسية
31	تمهيد

33-32	1. مفهوم السعادة النفسية
37-33	2. المناحي المفسرة للسعادة النفسية
37	3. مكونات السعادة النفسية
38-37	4. أنواع السعادة النفسية
39-38	5. دراسات عن العوامل ذات صلة بالسعادة
41-39	6. مصادر السعادة النفسية
42	خلاصة
	الفصل الرابع : أساتذة التعليم الابتدائي
44	تمهيد
	1. التعليم الابتدائي :
45	1.1 تعريف التعليم الابتدائي
46-45	2.1 أهمية التعليم الابتدائي
47-46	3.1 خصائص التعليم الابتدائي
48-47	4.1 أهداف التعليم الابتدائي
	2. أستاذ التعليم الابتدائي :
48	1.2 مفهوم لاستاذ
48	2.2 واجبات الأستاذ
49-48	3.2 الدور التربوي لأستاذ المرحلة الابتدائية.
50	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الخامس : الدراسة الميدانية وإجراءاتها
53	تمهيد
54	1. منهج الدراسة
54	2. الدراسة الإستطلاعية
54	1.2 أهداف الدراسة الإستطلاعية

55-54	2.2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية
55	3.2 نتائج الدراسة الإستطلاعية
55	3. الدراسة الأساسية
55	1.3 مجتمع الدراسة
58-55	2.3 عينة الدراسة وخصائصها
58	3.3 حدود الدراسة
66-58	4.3 أدوات جمع البيانات
69-67	5.3 الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية
69	6.3 أساليب المعالجة الإحصائية
	خلاصة
	الفصل السادس: عرض ومناقشة البيانات
71	تمهيد
74-71	1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات
77-74	2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
77	خلاصة
79-78	خاتمة
85-82	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	56
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة التكوين	57
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	57
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخيرة	58
05	يوضح توزيع عينة التمييز حسب (التخصص.الجنس)	61
06	يوضح القوة التمييزية بين لفقرات الإبداع الإنفعالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	61
07	معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس	62
08	يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس السعادة النفسية	63-64
09	يوضح معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس السعادة النفسية	64-65
10	يوضح معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية	65-66
11	يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لإختبار الإبداع الإنفعالي	67
12	يوضح نتيجة ثبات الإبداع الإنفعالي بإستعمال معامل ألفا كرونباخ	68
13	يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لإختبار السعادة	68
14	يوضح نتيجة ثبات إختبار السعادة النفسية بإستعمال معامل ألفا كرونباخ	69
15	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إختبار الإبداع الإنفعالي	71
16	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إختبار السعادة النفسية	72
17	يوضح نتيجة معامل الارتباط بين درجات الإبداع الإنفعالي ودرجات السعادة النفسية	72

73	يبين نتيجة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجة الإنفعال	18
74	يبين نتيجة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجة السعادة النفسية	19

فهرس الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	57

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية تبعاً لمتغير الجنس، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (80) أستاذ وأستاذة من إبتدائيات دائرة بوسعادة ولاية مسيلة وتم اختيارهم بطريقة قصدية وللوصول إلى نتائج الدراسة طبق مقياس الإبداع الإنفعالي من إعداد الباحثان بشرى خطاب عمر وربيعة مانع زيدان (2014) ومقياس السعادة النفسية من إعداد Rosemary AAboutt 2006 من تعريب الباحثة سمية أحمد جمال، واستخدمت أساليب إحصائية عديدة منها (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) ولأساليب التحليلية الإستدلالية وتشمل (معامل الارتباط بيرسون، والإختبارات لعينة واحدة وإختبارات بعينتين) كما استخدمت بعض الإختبارات كالتكرارات ومعادلة ألفا كرونباخ والنسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية :

*مستوى الإبداع الإنفعالي مرتفع لدى عينة البحث

*مستوى السعادة النفسية مرتفع لدى عينة البحث

* لا توجد علاقة إرتباطية بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية لدى عينة الدراسة

*توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الإبداع الإنفعالي تعزى لمتغير الجنس .

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

كلمات المفتاحية : الإبداع الإنفعالي ، السعادة النفسية .

Study summary:

The study aimed to find out the relationship between emotional creativity and psychological happiness among a sample of primary school teachers, and to reveal statistically significant differences in emotional creativity and psychological happiness according to the gender variable, and the study relied on the descriptive approach. Bousaada district, Msila state, and they were chosen intentionally. To reach the results of the study, they applied the emotional creativity scale prepared by researchers Bushra Khattab Omar and Rabia Manea Zaidan (2014), and the psychological happiness scale prepared by Rosemary AAbbott 2006 Arabized by researcher Somaya Ahmed Jamal, and several statistical methods were used, including (averages arithmetic and standard deviations) and for inferential analytical methods including (Pearson correlation coefficient, one-sample tests and two-sample tests) and some tests were used such as frequencies, Cronbach's alpha equation and percentages.

The study reached the following results:

The level of emotional creativity is high among the research sample

The level of psychological happiness is high among the research sample

* There is no correlation between emotional creativity and psychological happiness among the study sample

* There are statistically significant differences in emotional creativity due to the gender variable.

* There are no statistically significant differences in psychological happiness due to the gender variable.

Keywords: emotional creativity, psychological happiness.

مقدمة

مقدمة

تسعى كل المجتمعات اليوم للوصول إلى مرحلة من الإكتفاء الذاتي من جميع الجوانب من خلال الإعتماد على الذات وليس الآخرين لتلبية كل إحتياجات أفرادها، ولا يتوفر هذا الهدف إلا بوجود أشخاص مبدعين مزودين بسلح العلم والمعرفة فالمبدعون هم الثروة الحقيقية للمجتمع والمسؤولين عن مستقبل الأجيال القادمة ولا يجب أن يقتصر الإبداع على الجوانب العقلية فقط فالإنسان يمكن أن يكون مبدعا في إنفعالاته وأن يكون ذو وعي بإنفعالاته و إنفعالات الآخرين حيث تكون لديه الإمكانية على توظيفها بشكل أصيل ومرن في مختلف مواقف التفاعل الإجتماعي - ويؤثر الإبداع الإنفعالي في رغبة الأفراد على النجاح ورضاهم الذاتي فالأشخاص الذين يظهرون ضعفا في الإبداع الإنفعالي يعانون من توقع الفشل و الخوف من عدم النجاح هذا ما يجعلهم ذو سلبية أكثر على عكس الأشخاص الذين يتمتعون بالإبداع الإنفعالي نجدهم ذو مشاعر إيجابية وأقرب

للنجاح ولديهم طاقة من أجل تحقيق المعنى في الحياة وقيمتهم على التطور والنمو بالشكل الذي يجمعهم قادريين على تحقيق أهدافهم والتصرف بحرية وسعادة. فالنجاح يجعل الإنسان يعلق في السعادة النفسية التي تعد انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاس لمعدلات تكرار الإنفعالات السارة، فدرجة شعور الفرد بالسعادة النفسية مرتبطة بحالته النفسية ومستوى الإبداع الإنفعالي لديه ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية وعمالية توافقه مع ذاته وتكيفه مع مجتمعه. وهذا ما نحاول أن نعرفه في دراستنا وهو محاولة معرفة أو البحث عن الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي

ولمعرفة تلك العلاقة تم الإعتماد على الخطة التالية:

أولاً : الدراسات النظرية

الفصل الأول: وقد خصص لتعريف بالبحث فتطرقنا فيه إلى صياغة إشكالية البحث ، وصياغة فرضيات البحث وأهدافه وأهميته وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة مع التعقيب عنها .

الفصل الثاني : فهو بداية التأسيس النظري للبحث بحيث تناولنا الإبداع الإنفعالي، كمفهوم له، ومفهوم الإنفعالات ،ومفهوم الإبداع ، أهمية الإنفعالات في الأنشطة الإبداعية، مكونات الإبداع الإنفعالي ومستوياته عند أفريل .

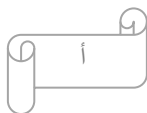
الفصل الثالث : السعادة النفسية .تم تحديد مفهوم السعادة النفسية والمناحي المفسرة لها ومكوناتها ودراسات عن العوامل ذات صلة بالسعادة ومصادرها .

الفصل الرابع: أساتذة التعليم الابتدائي. تم تحديد مفهوم التعليم الغبتدائي وأهميته وخصائصه وأهدافه، ثم تطرقنا إلى مفهوم الأستاذ واجباته ودوره التربوي. أما الجانب التطبيقي فقد إحتوى على فصلين :

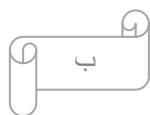
الفصل الخامس: المنهج، عينة البحث أدوات جمع البيانات، إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية ، الأساليب الإحصائية التي أستخدمت في معالجة البيانات .

الفصل السادس: التذكير بفرضيات الدراسة وعرض النتائج ومناقشتها

كما قمنا في هذا الفصل بتقديم بعضا لإقتراحات حول موضوع بحثنا وفي الأخير الخاتمة كانت كخلاصة للبحث.



الجانب النظري



الفصل الأول: إشكالية الدراسة وخطواتها

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة و التعليق عليها

خلاصة

الإشكالية :

الحياة هي تلك الفرصة التي منحها كل إنسان، والتي من خلالها يمكنه أن يصل إلى المعالي، وأن يحقق إنسانيته كاملة، والحياة أيضا هي الحاضنة الكبيرة لكل مخلوقات الله تعالى، والتي تتواجد مع بعضها البعض، وتتفاعل بشكل إيجابي ما لم تحدث تدخلات بشرية غير مشروعة، وهي بهذا المعنى تزهو، وتزدهر، وتتألق بالتكامل الحاصل بين عناصرها. الحياة فرصة يجب على كل الناس إغتنامها كل حسب ما يراه مناسبا، وهي قصيرة جدا؛ حيث إنه من غير المجدي إهدارها في الاعمال السيئة، والنزاعات، كما انها ثمينة بحيث لا يتصور إهدارها فيما لا فائدة منه، فهي بهذا كله تعتبر رأس مال الإنسان

— (محمد مروان، 2016. مهارات الحياة). <http://www.mowdoo3.com>

ولكي تكون لحياتنا معنى يجب ان نبحث في آمالنا وطموحاتنا، وآلامنا وآهاتنا علنا نجد سببا يستحق منا المضي قدما نحو الأمام، فبالمعنى يشعر الانسان بقيمته وبانسانيته، ويقبل على الحياة يتفاعل ويتجاوب معها، ويحقق التميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهداف تكاد تبلغ في سموها عنان السماء، وبإفتقاده المعنى يصبح الإنسان مضطربا ومفعما بالكثير من الإضطرابات النفسية والمشكلات، وربما تراوده أفكار الإنتحار والتخلص من الحياة —(أمينة المنصور. 2016. جولة في البحث عن معنى

الحياة). <http://www.rassen.com>

يتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان لكنهم يختلفون في طريقة تحقيق هذا المعنى باختلاف انتماءاتهم الفكرية ومذاهبهم الفلسفية، ويعد فيكتور فرانكل من أوائل المنظرين لمصطلح معنى الحياة يمكن أن يوجد حتى في اقصى لحظات انتصار حاسمة وذلك أملا في بلوغ أهداف محددة — ويعرف فرانكل معنى الحياة بأنها: حالة يسعى الانسان للوصول اليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله، وتحدث

نتيجة لإشباع دافعه الاساسي المتمثل بإرادة المعنى –(أمينة منصور الحطاب، دس، أبواب)

<http://www.alrai.com>

وان يحيى الانسان خلال حياته حيث يظل المرء طوال الحياة فرد محاولا تحقيق السعادة في الحياة من خلال الإنجازات التي يرغب في تحقيقها والعلاقات التي يقيمها مع الاشخاص الذين يحبهم، حيث أنه يحيى الإنسان حياة سعيدة هي أكثر ما يسعى إليه الإنسان خلال حياته حيث يظل المرء طوال الحياة محاولا تحقيق السعادة في الحياة من خلال الإنجازات التي يرغب في تحقيقها والعلاقات التي يقيمها مع الأشخاص الذين يحبهم – وهناك اختلاف في معايير الحياة السعيدة من شخص لآخر حسب الاهداف التي يسعى لتحقيقها –

ف نجد تباينا ملحوظا في طريقة تفكير الافراد في معايير نجاحهم متأثرين بالعديد من العوامل المختلفة –

من هذه العوامل البيئة المحيطة بهم، فمن الممكن أن تشكل نظرة المجتمع والعالم المحيط في تفكير الشخص –

فيعتبر أن نظرة الناس له على أنه هو أمر يحقق الحياة السعيدة – وهناك شخص آخر نجد أنه يتأثر بعامل الحب فنجده يختار أن السعادة في حب من حوله لههاه العوالم المختلفة تشكل منظورا مختلفا بين الافراد في تعريفهم للحياة السعيدة . (راندا عبد الحميد 2021.خواطر عن الحياة السعيدة.)<http://www.mqaal.com>

وتنظر "نومورا" 2004" (Namora، ص50) الى السعادة على أنها حالة من تحقيق الذات والشعور بالبهجة والفرح، و البحث عن متعة روحية مستمرة هو أكثر احتمال ولذلك فإنه من المهم أن نرى الاشياء من الجانبين المادي والروحي، وكذلك من الخارج ومن الداخل

السعادة في الحياة هي امل كل انسان، لا يهم كم سيينزل من جهد من اجل ان يكون سعيدا، ويظفر بهذا الشعور الثمين فنحن عندما نريد الوصول الا هدف معين او تحقيق نجاح في

حياتنا فإننا في الحياة نبحث بذلك عن السعادة، نحن نعبد الله لنسعد، نصادق لنسعد، نجتمع المال لنسعد، كلما نفعله هو ليس سوى إيمان منا بأننا بذلك نقترّب من السعادة المنشودة، فنحن متى كنا في سعادة نكون قد حققنا الهدف المنشود، فالسعادة بكل بساطة هي النجاح الحقيقي .. (2011.السعادة والنجاح في الحياة .)

<http://neverssurender.blogspot.com>

والنجاح هو أكثر الاحلام التي تراود مخيلة الإنسان ، وهو الشيء الذي يسعى إليه الجميع، الطالب، والعامل، والموظف، والمدير، والمعلم، والعالم، والطبيب، والمهندس، والمحامي، فمن دونه تصبح الحياة ناقصة لا معنى ولا قيمة فيتساوى المرء مع الفاشلين الذين لم يحققوا أي إنجاز في حياتهم ومن أجل الك أصبح النجاح حاجة ضرورية ومطلب لا يمكن الاستغناء عنه مطلقا، فيما يلي سنتحدث عن النجاح بدءا من أهميته إلى آلية تحقيقه، والمقارنة بين صفات الشخص الناجح والفاشل.(2018.أهمسة النجاح في الحياة وأهم الطرق لتحقيقه.)<http://www.annajah.net>

طريق النجاح طويل يحتاج الكثير من المثابرة والتخطيط السليم، ووضع الأهداف السليمة، والطموح لتحقيق هذه الاهداف، وال فشل لا يعني عدم النجاح بل يجب على الفرد التعلم من فشله ليصل إلى النجاح، وهناك أنواع مختلفة للنجاح يجب على الفرد بلوغها مثلا النجاح الشخصي والمهني والنجاح المهني هو وصول الفرد إلى تحقيق ما خطط إليه من طموح وأهداف، والتقدم المستمر في الحياة المهنية، والشخص الناجح في عمله يقوم بالتخطيط السليم والعمل السليم ويستمر في تحقيق احلامه بطريقة سليمة مما يجعله صاحب إنتاج أفضل من غيره ... وعندما يقرر الفرد النجاح والتحدي أمام المواقف الصعبة ويصمد في وجه الطوفان، فعليه ألا يتخال أو يتهاون، فالإبداع والتميز يأخذه أصحاب العقول الكبيرة؛ لتكن مختلفا وتبدع إنفعاليا —(رندا عكاشة.2020.النجاح

<http://e3arabi.com>(. المهني)

فالإبداع الانفعالي هو قدرة الفرد على إيصال فكرة إنفعالية بطريقة مغايرة عن ما هو موجود، ولما تم تقديمه من الآخرين – وذات أثر يمتاز بالأصالة، والفعالية، والجودة، والاستعداد، ويتناسب مع الثقافة السائدة في المجتمع.

وعليه تتلخص إشكالية الدراسة في التساؤلات الآتية :

1. ما مستوى الإبداع الإنفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ؟
2. ما مستوى السعادة النفسية لدى اساتذة التعليم الابتدائي ؟
3. هل توجد علاقة إتباطية بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الابداع الانفعالي لدى اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟

2. فرضيات الدراسة :

تبعاً للتساؤلات تقترح الفرضيات التالية :

1. مستوى الابداع الانفعالي مرتفع لدى عينة البحث
2. مستوى السعادة النفسية مرتفع لدى عينة البحث
3. توجد علاقة إرتباطية بين الابداع الانفعالي والسعادة النفسية
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الابداع الانفعالي لدى اساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس

3. اهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على مفهومي الابداع الانفعالي والسعادة النفسية وانعكاساتها على الصعيد الشخصي لدى اساتذة التعليم الابتدائي وعلى العملية التعليمية لدى التلاميذ من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

1.3 من الناحية النظرية :

- تعتبر متغيرات الدراسة من اهم موضوعات علم النفس التي تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية .
- تناول الدراسة لفئة أساتذة التعليم الإبتدائي وما تحتاجه هذه الفئة من ممارسة الابداع الانفعالي لمواجهة تصرفات التلاميذ وتعامل معهم طيلة حياتهم التدريسية
-
- تناول الدراسة لما تحتاجه فئة أساتذة التعليم الإبتدائي من سعادة نفسية لأداء المهمة التعليمية بنجاح .
- قلة البحوث والدراسات التي تناولت الابداع الانفعالي والسعادة النفسية خاصة في البيئة الجزائرية .

2.3 من الناحية التطبيقية :

- الكشف عن مستوى الابداع الانفعالي لدى اساتذة التعليم الإبتدائي وهذا من اجل مساعدتهم على تميتها من خلال البرامج التدريبية .
- الكشف عن مستوى السعادة النفسية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي —
- التعرف على العلاقة بين الابداع الانفعالي والسعادة النفسية، وكذا التعرف على الفروق في كل من الابداع الانفعالي والسعادة النفسية في ظل متغير الجنس.
- لفت نظر أساتذة التعليم الإبتدائي إلى أهمية ممارسة الإبداع الانفعالي والسعادة النفسية لتحسين أدائهم التدريسي وتخفيف الضغط والتوتر —

4. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي .
- التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي –
- الكشف عن العلاقة بين الابداع الانفعالي والسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي
- التعرف على الفروق في كل من الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي في ظل متغير الجنس.

5. مفاهيم الدراسة :

1.5 الإبداع الإنفعالي :

تعريف افريل (Averill,2004) قدرة الفرد على فهم إظهار إنفعالاته بصورة تتسم بالإستعداد والجدة والفاعلية والاصالة – ويشمل ثلاث مجالات هي :

- الاستعداد (التهيؤ) : هو قدرة الفرد على فهم إنفعالاته وانفعالات الاخرين، والبحث عن إمكانية توظيف النعلومات المستمدة من الانفعالات في توجيه التفكير والأفعال

- الجدة : وهي قدرة الفرد على التعبير عن مجموعة من الانفعالات بطريقة جديدة و غير مألوفة –

- الفاعلية / الاصالة : استجابات انفعالية مناسبة للموقف ولها آثار إيجابية بالنسبة للفرد والمجتمع تعكس بدقة وصدق تجاربه وأفكاره –(عسكر ، كريم ، دس ، ص ، 740،739)

2.5 السعادة النفسية :

هي شعور عام بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات والبهجة والإشباع وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات والبهجة والاستمتاع واللذة والشعور بالرضا عن الحياة، وتكرار حدوث الانفعالات السارة (الزبن ، 2020، ص 260)

وتعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السعادة النفسية المعد لاغراض هذه الدراسة ..

3.5 أساتذة التعليم الابتدائي :

هو موظف يضطلع بمهام حددتها القوانين المعمول بها، وهو منصب مستحدث، إستحدثته وزارة التربية الوطنية وهو قبل هذا معلم المدرسة الإبتدائية الذي أل للزوال امتلاك خيرات وقدرات ومهارات فنية وعلمية وتربوية وأهله لتولي إدارة الصف وهو مسؤول عن حسن سيره، وهو القائد الذي يعرف كيف يصل بصفه إلى تحقيق الاهداف المسطرة – (زيان، 2015، ص 16)

*الدراسات السابقة :

1- دراسة حازم عبد الكاظم حسين العتابي (2019) – الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة بغداد :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة واسط ، وكذا التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص) ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، بلغ عدد أفراد العينة (400) طالب وطالبة، وتم إستخدام مقياس الابداع الانفعالي من إعداد الباحث " حازم عبد الكاظم حسين العتابي" وخلص البحث إلى النتائج التالية :

*ان افراد العينة لديهم ابداع انفعالي بدرجة فوق المتوسط وبمقدار انحراف معياري واحد

* عدم وجود فروق ذات دلالة في درجات الإبداع الانفعالي في متغير الجنس .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإبداع النفعالي على وفق متغير

التخصص ولصالح طلبة التخصصات العلمية –

2 – دراسة زينب كاظم دهش وروان نعمان ورسلا نجاح – (2018) الإبداع

الانفعالي لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، وكذا التعرف على الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور، إناث) ، التخصص (علمي ، إنساني) ، الصف (الثاني ، الرابع) ، وكذا طبيعة العلاقة الارتباطية بين الإبداع الانفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة ، تكونت العينة من 120 طالب وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي ، وتم تبني مقياس حول الإبداع الانفعالي من تكييف الباحثات وخلص البحث إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي بين أفراد العينة –
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الانفعالي بين متغيري الجنس (ذكور ، إناث)

3. دراسة نهلة عبد الهادي مسير العابدي – (2017) – الإبداع الانفعالي

وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة جامعة القادسية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكر، أنثى) ، التخصص (علمي، إنساني)، الصف (الثاني، الرابع) ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت العينة من (500) طالبا وطالبة ، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبداع الانفعالي من إعداد "أفريل" وتوصل إلى النتائج

الآتية :

*طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفه من الابداع الانفعالي

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة الابداع الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكر،انثى)

*توجد فروق ذات في درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص

(علمي، انساني)

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الابداع الانفعالي بين متوسط درجات افراد العينة

تبعا لمتغير الصف الدراسي (الثاني،الرابع)

4.دراسة بشرى خطاب عمر و ربيعة مانع زيدان. (2014).الإبداع الإنفعالي

وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الإبداع الإنفعالي لدى كلية التربية و التعرف على

مستوى الإبداع الإنفعالي لدى طلبة كلية التربية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات

الدلالة الإحصائية في الإبداع الإنفعالي لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور-

إناث) والتخصص (علمي-إنساني)، تألفت العينة من 380 طالب وطالبة من السنة الثالثة

موزعين بطريقة عشوائية، قامت البحثان ببناء مقياس الإبداع الانفعالي بما يتناسب مع

مجتمع البحث وأهدافه . وقد توصلو إلى النتائج الآتية :

*تحقق هدف بناء مقياس الإبداع الإنفعالي .

*وجود مستوى منخفض من الإبداع لعينة لعينة البحث .

*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إبداعهم الإنفعالي.

*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني في إبداعهم

الإنفعالي .

5. دراسة ممدوح بنيه لأفي الزين – (2020) السعادة النفسية وعلاقتها

بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الاردنية المتوقع تخرجهم

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة الاردنية، وكذا على استقصاء وجود فروق في مستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة الاردنية تبعا للجنس، وكذا الكشف عن العلاقة بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الاردنية ، استخدم الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (446) طالبا وطالبة من السنة الاخيرة ،طبق الباحث قائمة اكسفورد للسعادة الذي طوره (Hills & Argle,2002) ، وتوصل الى النتائج التالية :

- *طلبة الجامعة لديهم شعورا بالسعادة في حياتهم بدرجة متوسطة، ويفكرون تفكيراً ايجابياً رغم الضغوط التي يعيشونها في مرحلة ما قبل التخرج –
- *الإناث افضل في مستوى السعادة النفسية والطموح من الذكور –
- *هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين السعادة النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة –

6. دراسة تحرير الوائلي –(2020) – السعادة وعلاقتها بنوع التخصص

الدراسي لدى طلبة المقبولين الجدد بجامعة البصرة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السعادة لدى الطلبة الجدد المقبولين في اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة ، وكذا التعرف على ذات الدلالة الاحصائية في مستوى السعادة لدى الطلبة الجدد المقبولين في اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة ،اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، استعملت الباحثة قائمة اكسفورد من تأليف اراجيل ولو (argyle & lu,1995) ، بلغ عدد افراد العينة (205) طالبا وطالبة من الطلبة الجدد المقبولية في كلية التربية للعلوم الانسانية – وخلص البحث الى النتائج التالية :

- *عينة البحث لديها شعور بالسعادة عال –

*لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في السعادة بين الذكور والإناث –

7. دراسة ريم خليل كحيلة و شيرين علي مرتكوش –(2019) – مستوى

السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين –

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية ، وكذا التعرف على مستوى الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لدى أعضاء الهيئة التدريسية على مقياس السعادة النفسية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، تكونت العينة من (200) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية ، استخدمت الباحثة مقياس السعادة النفسية الذي اعدهما السيكولوجيان الامريكانيان (Seligman & Peterson,2002) ، وتوصلت الى النتائج التالية :

*مستوى السعادة النفسية لدى افراد العينة يقع في المستوى مرتفع –

*يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الذكاء للإناث لدى أعضاء الهيئة التدريسية على مقياس السعادة النفسية لصالح الذكور –

8. دراسة أحمد محمد عبد الخاق و سليمة حمودة و فارس زين

العابدين.(2017).السعادة وإرتباطها بالحياة الطيبة والتدين .

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير معدلات السعادة لدى الجنسين وإسكتشاف الفروق بين الجنسن في متغيرات الدراسة، تكونت العينة من 701 طالب وطالبة من جامعة جيلالي ليايس (380) بمدينة سيدي بالعباس، (321) من جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة ، غستخدم الباحثون المقياس العربي للسعادة ولهذا المقياس صيغتان متكافئتان عربية، وإنجليزية، وهو مؤلف وليس مترجماً (abdel-khlek,2013a)، وقد تلخصت النتائج في :

*تقدير معدلات السعادة لدى الجنسين .

*مستوى السعادة لدى الذكور أكثر من الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال إستطلاعنا للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي " الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي " إتضح أنها تخدم دراستنا فيما يلي :

من حيث الهدف :

بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير الإبداع الإنفعالي : تعددت الأهداف من حيث طبيعة المتغيرات التي إرتبطت بموضوع الإبداع الإنفعالي، فمن الدراسات السابقة من هدفت إلى التعرف على درجة الإبداع الإنفعالي لدى الطلبة مثل دراسة (العتابي،2019)، وهدفت دراسة (دهش،نعمان،نجاح،2018) إلى التعرف على الإبداع الإنفعالي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص) ، الصف (الثاني،الرابع) وكذا طبيعة العلاقة بين الإبداع الإنفعالي والتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، وهدفت دراسة (العابدي،2017) إلى التعرف على الفروق في الإبداع الإنفعالي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكر، انثى) التخصص (علمي، إنساني) الصف (الثاني، الرابع) ، التي إستخدمت فيه الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي ، وهدفت دراسة (عمر،زيدان، 2014) إلى بناء مقياس الإبداع الإنفعالي لدى طلبة كلية التربية والتعرف على مستوى الإبداع الإنفعالي لدى طلبة كلية التربية كما هدفت للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الإبداع الإنفعالي لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي،إنساني)، أما الدراسات التي تناولت السعادة النفسية نجد العديد من الدراسات منها دراسة (الزين،2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية وكذا على إستقصاء وجود فروق في مستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعا لمتغير الجنس، وهدفت دراسة (الوائل، 2020) إلى التعرف على مستوى السعادة لدى الطلبة الجدد المقبولين في أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعو

البصرة وأيضاً هدفت دراسة (كحيلة، مرتكوش، 2019) إلى التعرف على مستوى السعادة لدى أعضاء الهيئة التدريسية وكذا التعرف على مستوى الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وهدفت دراسة (عبد الخاق، حمودة، العابدين، 2017) إلى تقدير معدلات السعادة لدى الجنسين وإسكتشاف الفروق بين الجنسن في متغيرات الدراسة.

اما من حيث المتغيرات هناك بعض الدراسات تُشابه متغيرات دراستنا وهناك من تختلف، يمكن التشابه في أغلب الدراسات من حيث المنهج المتبع فأغلبها إعتمدت على المنهج الوصفي وهو ما تشابه مع دراستنا، أما الإختلاف فيمكن في نوع العينة التي طبقت عليها الدراسة فأغلب الدراسات إعتمدت على الطلبة كعينة لبحثها أما في دراستنا فكانت عينة الدراسة هي أساتذة التعليم الإبتدائي وحجم العينة فأغلب الدراسات إعتمدت على أحجام كبيرة بينما في الدراسة الحالية ، إعتمدنا على حجم عينة قدر ب(80) أستاذة وأستاذ في الطور الإبتدائي .

وقد إستفدنا من الدراسات السابقة للتعرف على الخلفية النظرية لمتغيرات البحث وصياغة فروضه وإنتقاء الأدوات المناسبة وتحديد العينة، كما تساعدنا الدراسات السابقة في تحليل الدراسة الحالية .

الفصل الثاني : الإبداع الإنفعالي

تمهيد

1. مفهوم الإبداع
2. مفهوم الانفعالات
3. مفهوم الإبداع الإنفعالي
4. أهمية الإنفعالات في الأنشطة الإبداعية
5. مكونات الإبداع الإنفعالي
6. مستويات الإبداع الإنفعالي عند أفريل

خلاصة

تمهيد :

يعرف خضر الإبداع الإنفعالي بأنه قدرة الفرد على التعبير عن الإنفعالات الأصلية والمتفردة وذات الفعالية، التي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع كافة المواقف المألوفة وغير المألوفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال العلمية، أو الأدبية أو الفنية، والتي تعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية، (عبيدات، دس، ص 422) – ويمتاز الافراد المتصفون بالإبداع الانفعالي بعدد من الخصائص، أهمها: أنهم أكثر مقدرة على التعبير اللفظي أو غير اللفظي ، كما يمتازون بالمقدرة الجيدة على توظيف الوقت واستغلاله بالشكل الامثل، وأكثر مقدرة على التخطيط والتقييم، ويمتازون أيضا بالميل إلى الإنبساطية في تعاملهم مع الأحداث (عبيدات، دس، ص 423) – ومن هذا المنطلق فقد ركزنا في جزئنا هذا على مفهوم الإبداع و مفهوم الانفعالات ومفهوم الإبداع الإنفعالي ، وكذا أهميته الانفعالات في الانشطة الابداعية بالإضافة الى مكوناته ومستوياته عند أفريل .

1. مفهوم الإبداع

1.1 الإبداع لغة: من الجذر (ب.د.ع) بدع الشيء ببدهه بدعا وابتدعه : انشأه وبدأه . والبديع والبدع : الشيء الذي يكون اولاً. وهو اختراع الشيء على غير مثال . وفي القرآن الكريم : (قل ما كنت بدعا من الرسل) الاحقاف 9؛ أي ما كنت اول من ارسل، قد ارسل قبلي رسل كثيرين . (الجملي، 2016، ص 3)
والابداع في اللغة ابتداء الشيء وصنعه لا على مثال، فيقال فلان بدع" في الامر أي أول من فعله

وعند الخليل : احداث شيء لم يكن له من قبل خلق ولا ذكر ولا معرفة ، فالإبداع إنشاء صنعه بلا احتذاء ولا إقتداء " (غضبان ، 2006 ، ص12)

2.1 الإبداع اصطلاحاً : عملية تقوم على تحويل الافكار الجديدة والخيالية الى حقيقة واقعية ، وينتج عنها إحضار شيء جديد غير مسبوق الى الوجود . ويتحقق ذلك عن طريق الآتي

- تجاوز الطرق التقليدية في التفكير
- تطوير أفكار او أساليب أو أشياء جديدة ومبتكرة ، وغير عادية .
- الإستفادة من المعرفة ، والبصيرة ، والمعلومات ، والإلهام التي تكونت وتطورت من التجارب المختلفة وفي الحياة . (العاجيب، 2021 ، مفهوم الإبداع)

<http://www.mawdoo3.com> .

كما يعرفها الدكتور عبد الله النافع بأنها تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية تؤدي اذا ما وجدت البيئة المناسبة الى انتاج اصيل ومفيد وجديد يساهم في تقدم وتطور الحياة الانسانية في الميادين المتعددة في العلم والتقنية والإدارة والتعليم والادب والفن . (النافع ، دس، ص 1)

ومن التعريفات المشهورة للإبداع هو تعريف العالم جوان gowan :الإبداع مزيج من القدرات والإستعدادات و الخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى

بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتائج أصلية ومفيدة أصلية ومفيدة للفرد أو الشركة أو العامل .

ويعرفها تورانس فقا للإبداع هو عملية وعي بمواطن الضعف وعدم الإنسجام والنقص بالمعلومات والتنبوء بالمشكلات والبحث عن حلول ، واطافة فرضيات وإختبارها، وصياغتها وتعديلها بإستخدام المعطيات الجديدة للوصول إلى نتائج جيدة لتقدم للآخرين. (

الريفي، 2008، الإبداع). <http://www.wata.cc>

2. مفهوم الإنفعالات :

1.2 لغة : { ف ع ل } . (مص. انْفَعَلَ) لَمْ يَتِمَّكََنَّ مِنْ إِخْفَاءِ انْفِعَالِهِ :اضْطْرَابِهِ مِنْ جَرَاءِ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ صَدْمَةٍ أَوْ غَضَبٍ. "لَمْ يَكُنْ انْفِعَالُهُ إِلَّا حَالَةً عَابِرَةً" لَا تَكُنْ سَرِيعَ الانْفِعَالِ :سَرِيعَ التَّأَثُّرِ وَالْغَضَبِ. "لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِانْفِعَالٍ".

و إنفعالي يعني في لغة :

- اسم منسوب إلى انفعال: ناشئ عن انفعال وتأثير "حركة/ عادة انفعالية".
- سريع الغضب أو التأثر؛ شديد الإحساس "رَجُلٌ / مِزَاجٌ انْفِعَالِيٌّ".
- دالٌّ على انفعال، مثير للعواطف "جُمْلَةٌ انْفِعَالِيَّةٌ- خطاب انفعالي". (فؤاد

يوسف.دس.مفهوم الإنفعالات وإنفعالي .) <https://www.arabdickt.com>

2.2 إصطلاحا : تعرف الإنفعالات على انها (ما يساور الفرد من حالة وجدانية عامة

تنظم كيانه عندما يلغي نفسه في موقف معين)

كما تعرف بأنها (مدى التقلب المزاجي والحساسية للضغوط والتوترات البيئية والنزعة للشعور بالذنب أو الضغط، ومدى تقدير وإحترام الذات، والشعور بالتعب الجسمي أو النفسي ومدى تحمل هذا الشعور).

وتعرف أيضا أنها (حالة داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة ، وإحساسات وردود أفعال فيزيولوجية ، وسلوك تعبيرية معين).

وتعرف أيضا انها (إستجابة عقلية منظمة لحدث ما ،لها مظهر فيزيولوجي، سلوكي ، ومعرفي).(بن جامع ، 2010، ص 22_23)

3. مفهوم الإبداع الإنفعالي :

يرجع الفضل في ظهور مفهوم الإبداع الإنفعالي للعالم النفسي الأمريكي جيمس افريل 1991 الذي كان له أهمية واسعة في مختلف الاواسط الاكاديمية اذ أشار كل من افريل ونوليس 1999 في دراستهم عن الإبداع الإنفعالي ،إلى أنه منذ وقت قريب كان ينظر إلى الإنفعال على أنه إستجابة اولية ترتبط إرتباطا وثيقا بالإستشارة الفيزيولوجية البعيدة عن العمليات العقلية العليا .(عسكر، كريم، دس، ص 741)

1.3 افريل (Averill 1999) انه قدرة الفرد على فهم إنفعالاته وإنفعالات الآخرين في المواقف المختلفة واستجابة إنفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع .(دهش ،نعمان، نجاح، 2018، ص 8)

2.3 (تعريف سعيد 2008) بأنه الحساسية للإنفعالات والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الإنفعالات الاصلية بطريقة فريدة وذات فعالية ويتحدد الإبداع بثلاثة محكات (الإعداد أو التهيؤ والجدة والأصالة .

3.3 (تعريف خضر 2009) بانه قدرة الفرد في التعبير عن الإنفعالات الأصيلة والمتفردة وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية وتعتمد على إمتلاك الفرد للإستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفاعلية والأصالة .(عمر، زيدان، 2014، ص4)

4.3 (تعريف العسوسي والمغربي 2009) هو قدرة الفرد على إظهار إنفعالاته بصورة تتسم بلاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة الإنفعالي. (دهش ،نعمان، نجاح ،2018، ص8،

5.3 التعريف النظري : اعتمدت الباحثتان تعريف أفريل (averill,1999) للإبداع الإنفعالي تعريفا نظريا.

6.3 التعريف الإجرائي : يتمثل بإستجابات افراد عينة البحث على المقياس الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض معبرا عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس .

4. اهمية الإنفعالات في الانشطة الإبداعية :

أشار حسني زكريا النجار (2014) إلى تحول النظرة للطبيعة الإنسانية مع نهاية القرن العشرين من تجاهل القوى والجوانب الإنفعالية ، التي ترى أنها تؤثر على سلوكياتنا في الحياة اليومية وتعوق العمليات المعرفية إلى الإهتمام بهذه الجوانب الوجدانية ، بإعتبارها وسيطا وميسرا للانشطة الإبتكارية والعمليات المعرفية، وهناك تفاعل كبير بين المعرفة والوجدان ، حيث أشارت العديد من النظريات والبحوث الحديثة إلى اهمية الإنفعالات ودورها في الجانب المعرفي وتنشيط قدرات الفرد على التفكير والإبداع وحل المشكلات وتنظيم وتحليل المعلومات .

ويرى (2009) Larach ان العلاقة بين الإنفعال والعملية الإبداعية يمكن النظر إليها من جانبين : أولهما: أن الحالات الإنفعالية المختلفة إما ان تسهل أو تعوق العملية الإبداعية —

وثانيهما : ان الحالات الإنفعالية المختلفة تؤثر على الدافعية للإبداع وخاصة الدافعية الداخلية

أولاً : إختلفت البحوث حول ما إذا كان ايجابي او سلبي يسهل العملية الإبداعية ، كما ان هناك فروقا بين مجالات الإبداع المختلفة ، من حيث مدى تاثير المزاج الايجابي والسلبي على العملية الإبداعية –

ثانياً : اشارت بعض البحوث الى ان الحالات الإنفعالية المختلفة تؤثر على الدافعية للإبداع ، وخاصة الدافعية الداخلية فقد اشارت الابحاث ان الافراد يؤدون اداء ابداعيا افضل عندما تكون اهتماماتهم الشخصية والشعور بالتحدي والمتعة والرضى الشخصي هي المحرك لسوكياتهم الابداعية ؛ وبمعنى اخر ، عندما تكون دوافعهم للإبداع إستجابة للمحفزات الدافعية الداخلية في مقابل محفزات –

الدافعية الخارجية ، ويمكن القول : إن اكثر ما يعيق الإبداع هو الحالات الإنفعالية التي تعيق الدافعية الداخلية –

ويميل الاشخاص إلى أن يكونوا اكثر ابداعا عندما يكونون في مزاج ايجابي ، فعندما تريد ان تشجع الإبداع لدى فرد يجب أن توفر له الحالة المزاجية الإيجابية ، وبالرغم من ذلك فإن بعض الافراد وفي بعض مراحل العملية الابداعية قد يكون المزاج السلبي عاملا مساعدا ، وان الإستعداد أو الميل للإكتئاب الإكلينيكي اكثر شيوعا بين الكتاب و الفنانين المبدعين من بين عامة الناس ، وهذا ليس تناقضا مع النقطة الاولى ، حيث تميل الحلقات الإبداعية إلى ان تحدث عندما يرتفع الإكتئاب ، ويدخل الشخص في حالة هوس طفيفة (averill,2011)

وفي السياق ذاته ، يرى (Lubart & Getz,1997) ان الانفعالات تلعب دورا مهما في فهم العمليات الإبداعية ، حتلى ان البعض اشار إليها على انها تعد من المتغيرات المفتاحية في دراسة الإبداع ، وان العمل الابداعي يمكن ان يرتبط بالإنفعالات بعدة طرق ، منها : الإبتهاج الإنفعالي ، والإستقرار الإنفعالي – فلإبتهاج الإنفعالي قد يكون مرتبطا بقدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه – أما الإستقرار الإنفعالي فقد يكون مرتبطا بقدرة

الفرد على التحول في المزاج ، فحالات المزاج الموجبة والسالبة قد تكون مصاحبة للعمل الإبداعي –

وهذا ما اشار اليه بحث محمد رزق البحيري (2012) الذي توصل ، بإستخدام تحليل المسار، الى وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر دال إحصائيا للسعادة في الإبداع الإنفعالي –

في حين توصل بحث (1999) averill الى مجموعة من الإرتباطات بين ابعاد مقياس الإبداع الإنفعالي، وابعاد مقياس الخبرات المؤلمة (مثل خبرات الإصابة المرضية والفشل اثناء الطفولة والمراهقة) ؛ بمعنى ان الخبرات المؤلمة او صدمات المبكرة والمتاعب قد تهئئ الشخص وتجعله ميالا الى الابداع الانفعالي – وكذلك بحث حسام احمد محمد ابو سيف (2013) الذي توصل الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الرسم على الجدران وكل من الانفعالات السالبة والموجبة والخيال لدى المراهقين ؛ حيث فسر ذلك في ضوء ان الانفعالات ترتبط ارتباطا وثيقا بالدوافع ،ومنها الدافع للرسم والفن .

ومن ثم ، فان الانفعالات لها دور مهم في العملية الابداعية ، لا يقل اهمية عن الفكر او العملية العقلية فهناك تفاعل وعلاقة حالة متبادلة بين المعرفة والوجدان ، وان كان يتميز كل جانب على حدى في المنتج النهائي للابداع ، وفقا للعلاقة المتبادلة بينهما امرا صعب ، ولكن يلتبس ذلك حينما توجد قصيدة لا يمكن كتابتها الا ان الشاعر الهبت مشاعره وانفعالاته بحدث او مشهد ما –وجينما توجد صورة مرسومة تحرك مشاعرنا فانه في الامكان ادراك اهمية الانفعالات في العملية الابداعية بدءا من الانتاج ، وختاما ونهاية بتقييم العملية الابداعية برمتها – ومن ثما فلخصائص النهائية للنتاج الابداعي هي حصيلة المشاعر الداخلية للفرد –(يونان،دس ، ص194_195)

5.مكونات الابداع الانفعالي :

1.5 الاستعداد او التهيؤ الانفعالي : يمثل الاستعداد او التهيؤ الطور التحضيرى للعملية الابداعية المعرفية اذ يتم فيها تجميع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ثم استيعاب هذه

المعلومات وتمثيلها وادراك العلاقات البيئية بينها، وتحليل المشكلة وبحث عن امكانية توظيف المعلومات المتاحة والمشتقة لحلها .

ويرى افريل(1999) وجود تشابه بين الابداع الانفعالي والابداع المعرفي في مرحلة الاستعداد او التهيؤ ، وقد تكون هذه المرحلة طويلة المدى او قصيرة المدى، ويتوقف ذلك على قدرة الافراد، والافراد الذين لديهم حساسية مرتفعة واكثر اهتماما وفهما لانفعالاتهم وانفعالات الاخرين يكونون اكثر كفاءة في الاستعداد او التهيؤ الانفعالي والبحث عن امكانية توظيف الانفعالات والمشاعر، ويشير الاستعداد او التهيؤ الانفعالي والبحث عن واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات وامكانية توظيفها في توجيه التفكير والسلوك، ويتمثل في ميل الفرد الى التفكير وتوجيه الانتباه نحو انفعالاته وانفعالات الاخرين، ومحاولات فهم الانفعالات، والعمل على تنمية الجوانب الوجدانية بنفس القدر في الجوانب العقلية، وهل يوجد هنالك اي شيء مكافئ للاستعداد الطويل الاجل في ميدان الانفعال ؟ يعد الانفعال عند بعض الناس جزءا مهما من حياتهم، فهم يفكرون بشأن انفعالاتهم ويحاولون فهمها، ويكونون حساسين تجاه انفعالات الاخرين يمكننا ان نفترض انه في المعدل يكون هكذا اشخاص مستعدين بشكل افضل انفعاليا من نظرائهم الاقل اهتماما (لكن ليس بضرورة الاقل استجابة –

يمكن توضيح اهمية الاستعداد من خلال ما يقوم به الفنانون من ممارسات تدريبية لتعلم ادوارا تتطلب القيام باستجابات انفعالية معينة لتكوين استعداد انفعالي لديهم ويمكننا القول اننا والى حد ما نتعلم الادوار الانفعالية ولكن ليس بطريقة رسمية يتعلم الطفل من والديه ومعلميه واقرانه ومن وسائل الاعلام كيف يمارس انفعالاته وفقا للقواعد التي يحددها المجتمع، نتعلم من القصص، والامثال الشعبية، والاغاني، وتعد الثقافة الشعبية بكل مكوناتها بيئة اساسية للتعلم الانفعالي، وربما تكون هذه التجربة الفعلية للمواقف التي تثير الانفعالات هي من المصادر الغنية للتعلم والتأمل بهذه التجارب والاستفادة منها في تهيؤ الانفعالي . –(العتابي، الجنابي، 2019، ص 161-162)

2.5 الجدة الانفعالية : تعد من اكثر مؤشرات الاستجابة الابداعية انتشارا، وهو المعيار الاكثر استشهادا به لدلالة على الابداع، اذ تشير الى القدرة على انتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مالوف عن السياق الاجتماعي والسلوكيات النمطية المرتبطة باستجابات النمطية او السائدة في المجتمع وتحدد الجدة من خلال احد المعايير الثلاثة التالية :

- مقارنة الاستجابة الراهنة للفرد باستجاباته الماضية (المعيار الشخصي).
- مقارنة استجابة الفرد باستجابات اقرانه (معيار جماعة الرفاق).
- مقارنة استجابة الفرد باستجابات السائدة في المجتمع (معيار المجتمع)، وتحدد الجدة كمؤشر للابداع الانفعالي من خلال مقارنة استجابة الفرد باستجابات السائدة في المجتمع باعتبارها اكثر المعايير ملائمة للقياس الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة او السائد في المجتمع –

قد تكون استجابة ما جديدة بالمقارنة مع سلوك المعتاد في المجتمع ككل، لكن لا بد ان نتذكر دائما ان الابداع ليس شيئا معزولا ولا فريدا لبضعة اشخاص فقط، اذ ان كل التعلم والتطور يتضمن سلوك جيد (من منظور الفرد) وبذلك فانه يتضمن درجة من الابداع –(العتابي، الجنابي، 2019، ص162)

3.5 الاصالاة الانفعالية : يعرف افريل (1992) الاستجابة الانفعالية الاصلية بانها القدرة على انتاج استجابة تعكس بدقة اراء الفرد وقيمه الخاصة، ومعتقداته واتجاهاته نحو العالم والمجتمع وهي تعبر بصدق عما يدور بداخل الفرد ، وتقاس بثلاث محكات هي:

- عدم التكرار..المهارة والالتقان..الاحساس الداخلي والتداعيات –

تخيل طالب يدرس الفن وهو موهوب جدا يستنسخ رسم استاذ قديم في كل التفاصيل، وبما ان الرسمان كما يفترض هما متطابقان تماما، هما على حد سواء متميزان عن بعضهما (جديدان) وجميلان (فعلان)

لكن الرسم الاصيلي فقط يعد ابداعيا حقا، وهذا المعيار تم التاكيد عليه خصوصا من ارنهايم(1966) فيما يتعلق بالاعمال الفنية ولكنه ينطبق بالطريقة نفسها على الانفعالات، والاصالة مهمة بشكل خاص في الانفعالات، فالانفعال غير الصادق(الاصيل) في اظهاره لمعتقدات الفرد وقسمه الخاصة لا يمكن عده ابداعيا بالكامل بصرف النظر عن كونه مبتكرا، ويمكن قول ان النسخة تفتقر الى الاصالة، اي لا تتضمن "المشهد الممتلئ للواقع" تكون الاستجابة الاصيلية زاخرة باحتمالات جديدة، وعلى العكس من ذلك تكون الاستجابة غير الاصيلية مجرد نسخة او رسم كاريكتيري، منفصل عن مصدر اهميته وهو الاحساس الداخلي، وهي لا تدع سوى حيز قليل للمزيد من التطور —(العتابي، الجنابي، 2019، ص162-163)

• الفعالية الانفعالية :

وتعني قدرة الفرد على انتاج الافكار الانفعالية ذات المنفعة للفرد والمجتمع ليس كل الاستجابات الجديدة هي الابداع فبعضها ببساطة هجينة او غريبة، من اجل ان تعد الايجابية ابداعية لابد ان تكون ذات فائدة محتملة للفرد او المجموعة، معظم الانفعالات ليست سوى طرق للتعامل مع مشاكل مثل: تصحيح خطأ داخل (غضب)، الهروب من الخطر(خوف)، ايقاع عقوبة(شعور بالذنب)، حماية العلاقة(الغيرة) وهكذا في هذه الحالات تعتمد الفعالية على اقل في المدى القصير على انجاز الهدف المتاصل للانفعال لكن حتى الانفعالات التي هي ضاهرية ليس لها اي هدف او غرض ما ورائها مثل: الفرح او الحزن يمكن التعبير عنهما جيدا او بشكل سيء، بشكل ملائم او غير ملائم —

وتعد فعالية الانفعال مفهوم نسبي، فقد تكون الاستجابة فعالة في السياق وغير فعالة في سياق اخر، وقد تكون مفيدة فعلا في المدى القريب وضارة على المدى البعيد ولذا فإن فعالية الإستجابة الانفعالية تحدد من خلال تاثيراته على المدى البعيد وليس من خلال التاثيرات اللحظية للاستجابة، وبطريقة مماثلة فإن الاستجابة فعالة لدى فرد قد لا تكون فعالة للجماعة والعكس صحيح —

ومن المهم ان يتم تعليم المبدعين انفعاليا ان يرو ان حساسيتهم الانفعالية الزائدة التي تحدث في العالم من حولهم استجابات طبيعية لهم تطابق او تناسق تتسق مع كونهم مبدعين وليست دالة للتمايز مرضي او منحرف عن الاخرين فإن لم نقم بمثل هذه النوعية من التعليم ربما ندفعهم الى ان يرو ان خبراتهم الحياتية الانفعالية الخاصة هذه دالة على ان هناك خطأ ما في تكوينهم النفسي وهذا ما يحدث لهم بالفعل في نهاية المطاف –

ولا يعني الابداع الانفعالي الكثافة او الشدة او القوة الانفعالية لدى المبدع كما انه ليس مسألة شعور انفعالي اكثر من الاخرين بل هي دالة لطريقة مختلفة في رؤيتهم وتفسيرهم للعالم : اذ لدى الموهوب رؤية للعالم شديدة الوضوح بالنسبة له، رؤية تستغرق عقليا وانفعاليا بصورة تامة، رؤية تخترق كل عملياته المعرفية وتعبيراته الانفعالية، رؤية تغطي او تلون كل تصرفاته وافعاله وعلاقاته الاجتماعية المتبادلة مع الاخرين، رؤية بالغة التعقيد وغير مألوفة للاخرين، واخيرا رؤية لها طابع مسيطر امر ان صح القول على تفكيره وانفعاله وتصرفاته – (العتابي، الجنابي، 2019، ص163-164)

6. مستويات الابداع الانفعالي عن افريل :

يؤكد افريل (1999) على وجود مستويات مختلفة من الابداع الانفعالي تتطلب من الافراد استجابات انفعالية بكفاءات انفعالية مختلفة تتمثل في التالي :

- **المستوى الادنى :** ويشير الى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ، وتتطلب استجابات انفعالية تكون فعالة فقط في مواجهة مواقف معينة ومحدودة –
- **المستوى المتوسط :** ويشير الى القدرة على تعديل طرق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع ، اي تعديل استجابات الانفعالية لتكون اكثر ملائمة لمتطلبات الفرد واحتياجاته –
- **المستوى المرتفع :** ويشير الى القدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة، ويتطلب هذا المستوى تطوير اشكال

جديدة من الاستجابات الانفعالية تعتمد على التغيير في المعتقدات والقواعد والتي تكونت من خلال الانفعالات – (العتابي، الجنابي، 2019، ص164)

خلاصة :

نستخلص أن الإبداع الإنفعالي هو القدرة على الفهم والتعبير عن الإنفعالات بطريقة إيجابية في التعامل المواقف المختلفة ويعتمد على إمتلاك الفرد لإستعدادات إبداعية تتصف بالأصالة والجدة حيث تعطي الفرد القدرة على فهم إنفعالاته وإنفعالات الآخرين بطريقة غير مألوفة تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع وعليه تطرقنا إلى مفهوم الإبداع الإنفعالي، أهمية الإنفعالات في الأنشطة الإبداعية، مكونات الإبداع الإنفعالي ومستوياته

الفصل الثالث : السعادة النفسية

تمهيد

1. مفهوم السعادة النفسية
2. المناحي المفسرة للسعادة النفسية
3. مكونات السعادة النفسية
4. دراسات عن العوامل ذات صلة بالسعادة
5. مصادر السعادة النفسية

خلاصة

تمهيد :

أصبح موضوع السعادة أو جودة الصحة النفسية في السنوات الأخيرة بؤرة علمية تركز عليها الكثير من البحوث والدراسات وظهرت خلال العقدين الماضيين عدد من أدوات القياس التي تستهدف قياس هذا المفهوم والكشف عن طبيعته وأبعاد العلاقة بينه وبين المفاهيم ذات الصلة ، وتتأكد أهمية دراسة السعادة النفسية من خلال الاهتمام المتزايد للباحثين والمختصين في إقامة المؤتمرات والندوات والدراسات والبحوث العلمية خلال الأعوام الماضية، إذ يشير مالدون وبارجر إلى الإهتمام الواسع الذي انتشر في الآونة الاخيرة بدراسات السعادة، فعلى الرغم من أن قياس السعادة لم يكن تقريبا معروفا في المجال الطبي في بداية الثمانينات إلا أنه تطور بسرعة مذهلة في هذا المجال الإكلينيكي، وأصبح هناك أكثر من (1000) ألف دراسة سنويا، يتم تصنيفها ضمن هذا المجال،(الوائلي، 2020، ص92) –

ومن هذا المنطلق سنتطرق في جزئنا هذا الى مفهوم السعادة النفسية وبعض المناحي المفسرة للسعادة (كالمنحى الاجتماعي، البيئي، الشخصي، الفيسيولوجي، الفلسفي)، كما سنتطرق إلى مكوناتها ومصادرها ودراسات عن العوامل ذات صلة بالسعادة –

1. مفهوم السعادة النفسية:

جاءت بداية دراسة السعادة في علم النفس مع دراسة عالم النفس واطسون (Gordan watson,1930) بعنوان "السعادة لدى الطلاب البالغين". ولكن بعد تلك الدراسة دخل البحث في السعادة في كمون حتى اواخر الخمسينيات من القرن الماضي، وقد فسر البعض هذا التردد في دراسة السعادة بجدية الى الخرافات الثقافية.

التي سيطرت على تفكير الناس لقرون فعلى سبيل المثال عد الناس ان السعادة غير قابلة للتفسير كونها تعد واحدة من ألغاز الحياة. فيما اعتقد البعض الاخر ان السعادة هي مجرد حظ او قدر، فبعض الناس سعداء وبعضهم الاخر تعساء. إضافة الى التخوف من طرح موضوع السعادة؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى فقدانها، وقد أشار وليم جيمس. الى ان السعادة هي الدافع السري لمعظم البشر في كل ما يفعلونه، وهم على استعداد على تحمل اي شيء في سبيل الحصول عليه. لذلك عدها الهدف المهيمن على سلوك الانسان.

ويرى فينهوفن (Veenhoven,2011) انه بالرغم من العدد الكبير الحالي للبحوث التجريبية حول السعادة الا انه المتبلور بعد في صيغة موحدة، ويعود ذلك لمجموعة من الاسباب اضافة الى تعقد مادة البحث، ومن هذه الاسباب:

أ. التباس المفهوم، ولا تقتصر المشكلة على تعريف السعادة فحسب بل تتعداها الى ادوات القياس المناسبة لها—

ب. انعدام التنسيق في مجال البحث، اذ يوجد تكرار كبير في الموضوعات المدروسة. وبالطريقة ذاتها، ونتيجة لذلك فإن المنهجية المتبعة في هذه البحوث تتقدم ببطء.

ت. التركيز الضئيل على الحالات المتطرفة من السعادة، ويعود هذا إلى هيمنة البحوث المسحية على المنهجية المتبعة.

ث. التركيز المنخفض على السببية، حيث نادرا ما تتناول البحوث الارتباطية السبب والتاثير. (الوائي، 2020، ص94-95)

ان الشعور بالسعادة والتعبير عنها يختلف من فرد الى اخر ومن ثقافة الى اخرى، ومن ثقافة الى اخرى، ومن مرحلة عمرية لاخرى، كما تتباين مصادر السعادة من فرد لاخر، وتعددت تعريفات السعادة، فتعرفها ماييسة النيال وماجدة على خميس (1995:244) انها شعور وانفعال متكامل يتراوح ما بين الطفولة السوية المشبعة وتحقيق اشباعات، الحاضر كما انها مشاعر راقية، وانفعال وجداني ايجابي مازال الانسان ينشد الوصول اليه باعتباره من الغايات الاساسية، وتحددهت آمسية الجندي(2009:26) بانها حالة وجدانية ايجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة في (الصحة- وجود اهداف محددة - التدخين- الثقة بالنفس- التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني)، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في (الحب الاسري- الاصدقاء- نشاط وقت الفراغ)، وذلك كما يعبر عنها الفرد وفق ادراكه لها-

بينما يرى(Gonzalez & et al,2007) ان السعادة النفسية احد مكونات جودة الحياة - مما سبق يتضح وجود تباين في تعريف السعادة النفسية بشكل عام، الا ان معظم الباحثين اتفقوا على انها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على توفر حالة من الرضا العام لدى الفرد وسعيه المستمر لتحقيق اهدافه الشخصية في اطار الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية الايجابية مع الاخرين - (الجمال، دس، ص13-14)

2. المنحي المفسرة للسعادة النفسية :

1.2 المنحي الاجتماعي :

يختلف الناس في مستوى السعادة لدى كل منهم ، وحاول العلماء الاجتماعيون تفسير هذه الفروق، فافترضت الدراسات المبكرة ان المتغيرات الاجتماعية والمرتبطة بالخصائص السكانية مثل : العمر ، الجنس، والحالة الزوجية، والدخل تفسر الفروق الفردية في السعادة، وقد عرف هذا التوجه "بحركة المؤشرات الاجتماعية" في بحوث السعادة، وحيث اعتبرت السعادة نتاجا لهذه المتغيرات ، ولكن الدراسات الاحداث القت شكوكا على المنظور المبكر، فقد ظهر ان التغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية

(الديموجرافية) تأثير قليل ويفسر نسبة ضئيلة فقط- من الفروق الفردية في السعادة –
(عبد الخالق واخرون، 2003)

وبغرض التعرف على مدى توافر السعادة في عدة ثقافات حيث قام اوشيدا واخرون (2004) بدراسة في عدة بلدان مختلفة وهي الثقافة الاوربية والامريكية مقارنة بالثقافة في دول جنوب شرق اسيا وهي "بنجلادش" بهدف التعرف على الثقافات المختلفة، وكشف نتائج الدراسة ان السعادة في الثقافة الاوربية والامريكية مرتبطة اكثر بتحقيق الاهداف وتفرد الشخصية في حين ان السعادة في شرق اسيا تبدو وانها تعتمد اكثر على الادراك الايجابي للعلاقات الاجتماعية والتي تشكل محورا حاسما في السلطة والهوية وتتغلغل في السلسلة الكاملة للحياة وانشطة جميع الناس بغض النظر عن الطبقة او الجنس او السن، فإن العلاقات مع الناس والمكونات الشخصية لهؤلاء والتي تسعى لتحقيق استراتيجيات لكسب الرزق وتخفيف اثار انعدام الامن في مختلف جوانب حياتهم تعد نظرة ثابتة على مدى عمق تلك الشخصية فضلا عن العوامل الاجتماعية في توفير السعادة والشعور بها فهي تتاثر بالسياقات الاجتماعية والثقافية –

2.2 المنحى البيئي:

وقد اكد اصحاب المنظور البيئي للسعادة على احداث الحياة ويهتم اصحاب هذا المنظور بفحص الاحداث الاساسية المهمة في الحياة، سواء اكانت ايجابية ام سلبية لتوضيح التغيرات في السعادة، ويلاحظ اصحاب هذا النموذج ان مستوى السعادة لدى بعض الناس يمكن ان يتغير ويتذبذب بدرجة كبيرة عبر الزمن، وذلك ان السعادة تتاثر باحداث الحياة وتقلباتها، سواء اكانت جيدة ام سيئة وبخاصة تلك الاحداث "الدرامية الخطيرة". (عبد الخالق واخرون، 2003)

لا شك ان الاحساس بالسعادة يقتضي بالفعل بيئة امنة حافزة، وما لم تتوفر هذه البيئة لا يكف الطفل عن التقدم فحسب بل يمكنه ان ينساق إلى مشكلات سلوكية عديدة كالسلوك المضاد للمجتمع والانطواء، وتكون كل اداءاته شديدة الضامة على نفسه فينقلب الى تمرد

او عصيان،فإمان يحدث للطفل إحجاما وينقلب إلى عداء أو خروج عن الانضباط كي يحمي نفسه من الضعف فالنزعة إلى الشر او الشراسة ماهي الى تعبيرات انفعالية يلبية نتجت عن المعاناة و حياة الشقاء—

إن البيئة التي ننشأ فيها لها أثر كبير على حياتنا وسعادتنا،وتجاربنا في مرحلة الطفولة من الممكن ان تمهد الطريق لتوجهنا الفكري في الحياة وشعورنا الفطري تجاه السعادة او التعاسة، فالجوانب التي آلمتنا في طفولتنا كثيرا ما يترتب عليها قرارات غير واعية تؤثر على وجهتنا الكلية في الحياة "الهدف"، وشعورنا تجاه انفسنا "الهوية" والاشياء المهمة بالنسبةلنا، والمعتقدات التي نؤمن بها "القيم والمعتقدات"، والنتائج المترتبة على كل ذلك في بيئتنا "البيئة المحيطة وهذا يعني أننا نعود إلى حيث بدأنا.(سامرز،واتسون، 2009)

3.2 المنحى الشخصي :

توصل دينر وزملاؤه 1992 من خلال دراسة على عينة قومية بلغ قوامها 60913 شخصا في الولايات المتحدة ان المنبسطين كانوا اسعد، سواء عاشو وحدهم او مع اخرين، وسواء كانوا يعيشون في مدن كبيرة ام مناطق ريفية،وسواء عملو في مهن اجتماعية ام غير اجتماعية، وكان المنبسطون أكثر سعادة عبر المجموعات العرقية والنوعية (ذكر- انثى) والعمرية، ولم تؤكد النتائج فكرة ان السعادة التي يتسم بها الاشخاص المنبسطون تعود فقط إلى مقدار الوقت الكبير الذي يقضونه في تجمعات اجتماعية، ويميل المنبسطون إلى ان يكونوا اسعد-في المتوسط- بصرف النظر عن مستوى علاقاتهم الاجتماعية، وكما تشير النتائج إلى أن المنبسطين يكثر أن يعملوا في مهن إجتماعية بدرجة أكبر من غيرهم، ويعيشون في أسر ذات عدد اكبر من الافراد — (عبد الخالق، واخرون، 2003)

وكما يشير ارجايل ان السعادة ترتبط بسمات الشخصية: الانبساط ، ومصدر الضبط الداخلي، وغياب الصراعات الداخلية، والعلاقات الاجتماعية الجيدة، والانغماس في أنشطة وقت فراغ هادفة والقدرة على تنظيم الوقت، والتدين مصدر أكيد للسعادة وبخاصة لدى كبار السن، وكما تتحسن معها القدرة على تذكر الاحداث السعيدة ، وتهيئ الفرد

لاعمال إبداعية أفضل، وإمكانية أحسن لحل المشكلات وإلى مزيد من سلوك مساعدة الآخرين ومحبتهم، (عبد الخالق وآخرون 2003)

ويشعر الناس بدرجة اعلى من السعادة اذا استطاعو حل صراعاتهم الداخلية، وتحقيق درجة من التكامل في شخصيتهم، وقد وجد أن الذين يكشفون عن درجة منخفضة من التفاوت بين صورة الذات ووالذات المثالية، أو بين التطلعات والإنجازات هم أكثر شعورا بالسعادة – (ارجايل، 1993)

4.2 المنحى الفيسيولوجي :

يذكر فروم أ، السعادة ليست حالة ذاتية فحسب، ولكنها استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم، والتمتع بالصحة، والقدرة على بذل أقصى الجهد، وكذلك الشعور بعدم السعادة، اذ تتأثر الإستجابات العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال اضطرابات نفسية جسمية، وهبوط في معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسمي، إلى جانب الشكوى من الصداع والكسل، وتظل السعادة من وجهة نظر فروم "خداعا، مالم تتبع من التفاعل الجسمي السليم لطاقة أعضاء الجسم .(العززي، 2001)

ويرتبط الشعور بالسعادة بتلبية الحاجات الفسيولوجية، كإحساس الجسم باراحة والصحة والحيوية والنشاط، وذلك أن ردود الفعل الجسمية المصاحبة لإنفعال السعادة الشعورية، تعد في حد ذاتها عنصرا مهما، حيث أن الاستجابة العضوية ماهي إلا رد فعل شعوري، وأن التغيرات الجسمية المصاحبة لها تؤثر على العمليات الفيسيولوجية المتصلة بلانفعال، وتهبط المثيرات إلى الجهاز العصبي المستقل حيث تقرو مادة الادرينالين في الدم، مما يؤدي الى إنسياب السكر في الاوعية الدموية ، وهذا ما يساعد على زيادة القدرة على بذل طاقة زائدة ومقاومة التعب .

5.2 المنحى الفلسفي :

ويذكر مسكويه أن الحكماء الذين كانوا قبل "ارسطو" مثل "فيثاغورث وسقراط وافلاطون" واشباههم اجمعوا على ان السعادة تكون في قوى النفس وفضائلها: الحكمة والشجاعة

والعفة والعدالة، وان هذه الفضائل كافية في السعادة ولا يحتاج إلى غيرها من فضائل البدن وغيره، وان الانسان اذا حصل تلك الفضائل لم يضره في سعاده يكون سقيما ناقص الاعضاء مبتلى بجميع امراض البدن ولا يقدر في السعادة إلا ما يلحق بالنفس من ضرر واذى مثل فساد العقل ورداءة الذهن وما أشبهها، وأما الفقر والخمول وسقوط الجاه وسائر ما يأتي من الخارج فليست عندهم بقداحة في السعادة البتة— (القاسم، 2011، ص 59-63)

3. مكونات السعادة النفسية :

ينظر الى مكونات السعادة من مناظير عدة— اذ يرى (سليمان، 2010) ان هناك ثلاث جوانب للسعادة :

أ. **الجانب العقلي الفكري:** وتتمثل في الرضى عن النفس وقناعة الشخص بما قسمه الله له، وهي ناتج التربية والايمان بمبادئ ومثل معينة—

ب. **الجانب الانفعالي :** وهي عبارة عن مشاعر البهجة والتفاؤل والانبساط التي تنتاب الشخص نتيجة شعوره بالسعادة —

ت. **الجانب الارتياح النفسي :** الانسان الذي يشعر بعدم الارتياح النفسي، انه شخص غير سعيد ويأتي الاكتئاب على قمة ما يسبب للانسان من تعاسة —

وتشير عبد الوهاب (2016) الى ان هناك ثلاث مكونات للسعادة، هي :

(1) الشعور الايجابي

(2) غياب الشعور السلبي

(3) الرضى عن الحياة

ويمثل المكونين الول والثاني جميع المظاهر الانفعالية والعاطفية، بينما يمثل المكون الثالث يعبر عن المظاهر المعرفية— (الوائلي، 2020، ص94)

4. انواع السعادة النفسية :

أشارت بعض الدراسات، مثل دراسة عبد الوهاب، ودراسة قاسم وعبد الله إلى انه يمكن تقسيم السعادة الى ثلاثة انواع :

أ. السعادة الذاتية : وهي تعبر عن تصورات الافراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية، وكذلك تقييمهم لادوراهم النفسية الاجتماعية التي تعتبر ابعادا لازمة للصحة النفسية

ب.السعادة النفسية : تتميز السعادة النفسية عن السعادة الذاتية من خلال ارتباطها بالمشاعر الايجابية والصحة النفسية الجيدة، مثل اقامة روابط جيدة مع الاخرين والحفاظ عليها وتطويرها—

ت.السعادة الموضوعية : وهي تشمل السعادة المادية والنمو والنشاط والصحة والسعادو الانفعالية والاجتماعية —

ومن بينتلكم الانواع الثلاثة فقد اختار الباحثان السعادة النفسية: اذ ان مضمون السعادة النفسية في جانبها المعرفي يدور حول تقييم الفرد لحياته ومدى رضاه عنها— إضافة إلى الناحية الوجدانية المزاجية— وبالتالي فإن مفهوم السعادة النفسية أشمل وإذا ما تحققت لدى الشخص حتما سيتحقق السعادة الذاتية —(العززي،الجاسر،2019، ص51)

5. دراسات عن العوامل ذات صلة بالسعادة :

اظهرت دراسة منهجية للعوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتحقيق السعادة الفردية في العقود الاخيرة، ان السعادة تتلازم مع مجموعة من الظروف الخاصة، بما في ذلك التنشئة الاسرية المستقرة،وان يعمل،ويكون حسن الصحة البدنية والعقلية، مع الحرية الشخصية والقيم الشخصية، بما في ذلك المعتقد الديني.إن السعادة ترتبط بالدخل بطريقة أكثر او اقل إحصائياً— إن العلاقة بين السعادة والعمر معقدة، تشير بعض الأدلة إلى كونها تشكل حرف "U"،اي ان انخفاض السعادة يكون في الاقتراب من منتصف العمر ولكنها تتزايد مع التقدم في العمر — وتحدد بعض الابحاث ذروة السعادة في سن ال65، وهناك أدلة كثيرة تشير إلى ان التغيرات في السعادة من خلال دورة الحياة تتصل بالتغير في

التفضيلات والظروف في العمر ذاته —ومن الواضح، ان السعادة الفردية ترتبط ارتباطا وثيقا بسعادة الآخرين: فقد اظهرت دراسة تتابعية ان الافراد الذين يحاطون بواسطة اشخاص سعداء في المستقبل — واخيرا ،ترتبط السعادة مع الوراثة الجينية،وعلى الرغم من كون هذه الروابط على حد سواء كبيرة وقوية، فهي حتى الان غير مفهومة —(عكاشة، 2015،ص19)

6.مصادر السعادة النفسية :

اجمع العلماء على وجود ثلاثة مصادر للسعادة وفق ما يلي :

- المصادر الداخلية والتي تتمثل في خصائص وسمات ومعتقدات الفرد—
- ظروف الحياة والعوامل الديموغرافية —
- السلوكيات او الانشطة المقصودة التي يقوم بها الفرد للحصول على الشعور بالسعادة

وفيما يلي عرض لاهم هذه المصادر :

1.5 الجنس :

يرى العلماء ان مصادر الشعور بالسعادة لدى الرجال مختلفة عن تلك التي لدى النساء ، فالرجال اكثر تأثرا بالعوامل الاقتصادية والمادية، والعمل ، والنجاح اما النساء فغالبا ما يكون تركيزهن منصبا على العلاقات الاجتماعية، ومساعدة الآخرين، والتعاطف معهم اضافة الى القيم الدينية —

2.5 العمر :

فيما يتعلق بالفترة العمرية في حياة الانسان التي يكون فيها اكثر شعورا بالسعادة فقد توصلت الدراسات الى ان الفترة العمرية (30-40) سنة هي اكثر فترات العمر سعادة بالنسبة لمعظم الناس حيث انها تترافق غالبا مع تكوين اسرة، والمسؤوليات الاجتماعية المرافقة لها، وانجاب الأطفال —

لكن بعد هذه المرحلة تبدأ معدلات الشعور بالسعادة بلانخفاض الذي يستمر حتى سن الخمسين ، ينتهي عند الوصول الى سن الخامسة والستون الذي وجد انه اقل مراحل العمر سعادة بشكل عام –

3.5 الصحة :

تشير الدراسات في هذا الصدد الى ان العلاقة بين الصحة والسعادة هي علاقة وثيقة ومتبادلة فتحليل الدراسات التي اجريت على العلاقة بين الصحة والشعور بالسعادة توصل الى وجود عامل ارتباط متوسط (0.32) بينهما –

وتشير الدراسات الى ان معامل الارتباط بين الصحة والسعادة اقوى لدى النساء، وان الصحة غالبا ما تتكون سببا للسعادة ولا سيما بالنسبة للكبار في السن –

4.5 الدخل :

يلعب المال دورا مهما في تامين حاجات الانسان الجسدية (الاكل، والماوى ، والملبس) والحاجات النفسية (كالاعتماد على النفس، والاحساس بالكفاءة والانجاز) والحاجات الاجتماعية (كالتنماء، والتقدير من الاخرين) –

وتشير الادلة الى ان اصحاب الدخل المرتفع هم اكثر شعورا بالسعادة الى حد ما من هم اقل دخلا –

5.5 العمل:

تشير بحوث كثيرة الى ان الرضا عن العمل يزيد عند الاشخاص الذين يعملون في مجال مهن تتطلب مهارة عالية وتوفر مكانة عالية، فاكثر الاشخاص سعادة وشعورا بالرضا هم اساتذة الجامعة، والعلماء، ورجال الدين وغيرهم من المهنيين كاطباء والمحامين – اما ادنى شعور بالرضا يتواجد لدى الافراد الذين يعملون في اعمال رتيبة لا تتطلب مهارة عالية –

وفي حين ان البعض يؤكد على ان المل مصدر للسعادة نجد البعض الاخر كآكور يؤكد على ان الشعور بالسعادة هو ما يسبب النجاح والانجاز المرتفع وليس العكس –

6.5 نمط التفكير (اسلوب التفكير)

تشير النظرية المعرفية الى ان المشاعر ناتجة كلياً من الطريقة التي يدرك ويفسر بها الانسان الاشياء – فقبل ان يختبر الانسان اي حدث لابد من معالجته ذهنياً واضفاء المعنى عليه، لذا اذا كان ادراك الانسان لما يحدث دقيقاً وصحيحاً ستكون المشاعر الناتجة عن ذلك طبيعية، اما اذا كان الادراك مشوه ومنحرف بطريقة ما فإن الاستجابة الانفعالية ستكون غير طبيعية –

اي ان الاحداث التي تجري في محيط الانسان محايدة ويقوم الانسان بواسطة سلسلة من الافكار و العمليات بمعالجتها ومن ثم تنشأ المشاعر، بالتالي المشاعر هي ناتج الافكار وليس الاحداث الحقيقية –

وبناء على ما سبق فإن مشاعر السعادة نسبية تختلف في الموقف الواحد من شخص لآخر ، وتختلف لدى الفرد نفسه من موقف لآخر حسب اسلوبه في التفكير .(الرباعي،2014، ص47-50)

خلاصة :

نستخلص أن السعادة النفسية حالة من التوازن الداخلي التي ينتابها عدد من المشاعر الإيجابية كالإبتهاج والرضا والسرور وهي لا تقترن بالمشاعر فقط بل هي شعور داخلي يعكس الرضا بالنفس والبهجة وتحقق الذات والقدرة على التعامل مع الصعوبات والمشكلات بفاعلية أي هي عبارة عن مفهوم مركب يتكون من مجموعة إنفعالات إيجابية مرتكزة على عدد من الأساليب المعرفية، إذ تناولنا في هذا الفصل مفهوم السعادة النفسية، المناحي المفسرة لها، مكوناتها، مصادر السعادة النفسية.

الفصل الرابع : أساتذة التعليم الإبتدائي

1. التعليم الإبتدائي :
 - 1.1 تعريف التعليم الإبتدائي
 - 2.1 أهمية التعليم الإبتدائي
 - 3.1 خصائص التعليم الإبتدائي
 - 4.1 أهداف التعليم الإبتدائي
 2. أستاذ التعليم الإبتدائي :
 - 1.2 مفهوم الاستاذ
 - 2.2 واجبات الأستاذ
 - 3.2 الدور التربوي لأستاذ المرحلة الإبتدائية.
- خلاصة

تمهيد:

إن مرحلة التعليم الابتدائي هي أهم مرحلة يمر عليها المتعلم ، فهي تعتبر أول خطوة للمتعلم في إكتساب المهارات والمعارف التي تمهد له الطريق لإكمال مشواره التعليمي ، ولهذا وجب التركيز على أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وعلى مهاراتهم وقدراتهم لانهم هم من يقومون بهذه المهمة ، وحتى يؤدوون هذه المهمة على أكمل وجه .

1. التعليم الابتدائي :

1.1 تعريف التعليم الابتدائي :

يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل اطار التعليم النظامي، سواء اكان ذلك في مناطق ريفية او حضارية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، وبانه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على سواء —

ويتفق الجميع ان المدرسة الابتدائية هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي انشأها المجتمع لتشارك الاسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لابنائهم تبعا لفلسته ونظامه واهدافه، فهي تمثل تلك البيئة الاجتماعية او الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا لتزود بالمعرفة ؛ لذا تعرف المدرسة الابتدائية على انها مؤسسة تربوية ذات اهداف تربوية وتعليمية تحدا فلسفة المجتمع الذي انشأها، تسعى المجتمعات على إختلافاتها الثقافية والإقتصادية الى تحقيقها حفاظا على نموها واستمراريرتها — (الشهب، 2017، ص227)

2.1 اهمية التعليم الابتدائي :

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة التعليم واساسه، وتظهر اهميته في كونه "منظومة فرعية" من منظومات النظام التعليمي تستوعب جميع اطفال المجتمع على إختلاف ظروفهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ينصهرون ويتفاعلون معا في إطار عموميات التي تشكل محتوى التربية الإبتدائية

وبذلك المرحلة الابتدائية هي الأساس الاول في السلم التعليمي التي تركز وتتأثر بها المراحل التالية وهي القاعدة الاساسية التي تبنى عليها أعمدة المراحل التعليمية الاخرى —

المدرسة الابتدائية ذات اهمية قصوى في عملية بناء وتنمية شخصية الفرد حيث تعتبر الوسيط الفعال في عملية التنشئة الاجتماعية ذلك لانها تساعد الطفل على النمو السليم والصحيح وتقدم له قيم ومعايير إجتماعية تفرض عليه انواع مختلفة من التقويم، فهو القاعدة التي يبنى عليها النظام التعليمي ومراحلها المختلفة كالمتوسط والثانوي والجامعي، لانه يشمل مرحلة عمرية جد مهمة من حياة الانسان هي مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة لذلك إهتم العديد من العلماء والباحثين به، فالطفل عالم واسع جدا يجب التقرب منه ومعرفته وإكتشاف حاجياته وقدراته وإهتماماته — (بلحسين، 2012، ص145)

3.1 خصائص التعليم الابتدائي :

ان الهدف الاساسي للتعليم هو تنمية الشخصية التلميذ بكل جوانبها العقلية والجسمية والوجدانية والخلقية، والمدرسة هي المؤسسة التربوية التي تساعد الاسرة في تربية الطفل تربية منظمة مخطط لها وفق مناهج علمية اعدت لذلك — ان المدرسة الحديثة هي احدى مؤسسات المجتمع التربوي الاجتماعي التي تهتم "بتنمية احساس التلميذ ومشاعره وتفكيره وان تساعد على الاعتياد على اتقان عمله وتعليمه وكيفية تنمية معارفه وتشجيعه على حب النظام واحترام القوانين والضبط" —

وفي ضوء المدرسة الابتدائية الحديثة يمكن ان نوجز خصائص التربية الابتدائية فيما يلي :

- الاهتمام بالطفل ونموه الجسدي والعقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي الى اقصى حد تمكنه قدرته واستعداداته من تحقيقه —
- احترام شخصية الطفل ورغباته وميوله والعمل على تحقيقها —
- توفير نشاطات متنوعة ومختلفة وربطها على مستويات وربطها بالعمر الزماني للطفل —
- تعليم وتدريب الطفل عن طريق النشاط الذاتي الحر والعمل والخبرة الشخصية المباشرة في اطار من التوجيه والارشاد السليم —

- مساعدة التعليم على التحكم في المهارات التعليمية الاكاديمية بطرق تدريسية ملائمة للفروق الفردية للتلاميذ —
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل القسم اثناء اعطاء الدرس —
- العمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطفل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي —
- تحويل المعرفة النظرية الى سلوك له معنى ومدلول وفائدة في حياة الطفل —
- الاهتمام باللعب التربوي الذي ينمي ويطور تفكير الطفل ويكسبه العديد من المهارات الحسية الحركية والعقلية ...
- توفير مناخ مدرسي قائم على الثقة والحرية والمواجهة والتعاون، لكونه يشجع الطفل على استخدام مبادرته والاعتماد على نفسه —
- تعاون المؤسسات المقصودة وغير المقصودة في تحقيق اهداف التربية، كالمدرسة والاسرة والاندية الرياضية ووسائل الاعلام المختلفة ... حيث دعا المفكر التربوي جون ديوي لربط المدرسة بالمجتمع، واوضح ان المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع —
- ممارسة نوع من التقويم على التلاميذ والنشاطات القائمة في المرحلة الابتدائية ومدى تناسقها مع الاهداف التربوية التي تسعى المدرسة الحديثة لتحقيقها — (بلحسين، 2012، ص 146-147)

1.4 اهداف التعليم الابتدائي :

يتفق المختصون على ان المدرسة الابتدائية تعمل وفق اهداف كثيرة ومتعددة عادة ما ترتبط بالمواد الدراسية المقررة على المتعلمين، اذ بواسطتها تجعلهم يتكيفون مع الوسط الذي يعيشون فيه ذلك من خلال معارف تقدمها لهم سواء بالتلقين، البناء او الممارسة— وانطلاقا من المدرسة بصفة عامة هي عبارة عن وحدة إجرائية عملية تتم بترجمة فلسفة التربية واهدافها الى عمل وإجراءات لتربية التلاميذ، ويفهم من هذا الرأي، ان المدرسة

أوجدها المجتمع لتقوم بجملة من الأدوار منها نقل التراث من جيل لآخر وتمكين المتعلمين من إكتساب عمل أو وظيفة، فمن هذه الزاوية يمكن القول بأنها خاضعة في برنامجها واهدافها الى فلسفة المجتمع – (لقليطي،2015، ص 92)

2.أستاذ التعليم الابتدائي :

1.2 مفهوم الأستاذ :

يعتبر الاستاذ العنصر الفعال ضمن منظومة العناصر المتفاعلة في هذا النظام، حيث يمثل الركيزة الاساسية الحاسمة في مدى نجاح الاصلاحات التربوية ، لذا وجب الاهتمام اكثر بهذا العنصر بدءا باختيار والانتقاء ثم بلاعداد والتدريب واخيرا بالمكانة والجزاء، خاصة وان تقدم التعليم يتوقف، وإلى حد بعيد على مؤهلات المعلمين وكفاءتهم،وما يتحلون به من صفات إنسانية وتربوية ومهنية – (كمال،2018، ص50)

2.2 واجبات الاستاذ :

حسب المادة 22، يجب على المعلمين والمربين عموما التقيد الصارم بالبرامج التعليمية والتعليمات الرسمية التي يكلفون من خلالها بالقيام بمهامهم، وبتربية التلاميذ على قيم المجتمع، بالتنسيق الوثيق مع الوالياء والجماعة التربوية ، والتقيد اثناء القيام بواجبهم المهني بمبادئ الانصاف وتكافؤ الفرص وإقامة علاقات أساسها الاحترام والنزاهة والموضوعية مع التلاميذ –(لشهب، 2017، ص229)

3.2 الدور التربوي لأستاذ المرحلة الابتدائية :

يمكن إيجاز اهم ما يقوم به معلم المرحلة الابتدائية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لتلاميذ وفق الاهداف التي يحددها النظام التربوي فيما يلي :

1. إشباع حاجات التلاميذ العقلية والمعرفية والانفعالية، واحترام ميولهم واتجاهاتهم –
2. العمل على تغيير اتجاهات التلاميذ السلبية وتعديلها ومساعدتهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم وميولهم، وجوانب شخصيتهم الجسمية والعقلية والانفعالية

3. تدعيم السلوك المرغوب فيه والذي يتماشى مع قيم المجتمع وثقافته، والعمل على تعديل السلوك غير المرغوب فيه؛ من خلال تقوية الوازع الديني والاخلاقي في نفوس التلاميذ، وتشجيعهم على الالتزام بتعاليم الاسلام في جميع سلوكياتهم الشخصية والاجتماعية –

4. تشجيع التلاميذ على النجاح والانجاز، وتجنبيهم الفشل كلما امكن ذلك –

5. استخدام التعزيز الايجابي وتجنب العقاب خاصة البدني منه، مع عدم الإكثار من النقد؛ بإظهار المدح والاستحسان كلما أمكن ذلك –

6. القدرة على التعرف المبكر على حالات سوء التوافق بين التلاميذ، وطرق تشخيصها وعلاجها قبل استفحالها، ومساعدة التلاميذ على تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي –

7. التعرف على شخصيات التلاميذ والفروف الفردية بينهم، ومراعاة خصائص مرحلة نموهم، ودراسة المشاكل النفسية والاجتماعية التي يمرون بها؛ لمعرفة اسبابها والعمل على علاجها بالتعاون مع المنزل والمختص الاجتماعي والنفسي وادارة المدرسة، فالدور الحقيقي للمعلم والمدرسة بشكل عام لا ينحصر في التعليم ونقل المعرفة بل يتعداه الى التربية –

8. التوجيه والارشاد التربوي بصورة مستمرة للتصحيح الفوري والمستمر للأخطاء السلوكية التي يقع فيها التلاميذ ، بغرض وقايتهم من الاضطراب أو إنحراف –

9. إكساب التلاميذ إتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعليم والعمل والمجتمع، والعمل على توفير مناخ مدرسي يسوده الحب والمشاركة الوجدانية والحرية في التعبير وإشباع الدوافع النفسية والاجتماعية يشعر فيه التلميذ بالامن والانتماء – (الشهب، 2017، ص229-230).

خلاصة :

من خلال ما تم تقديمه في الفصل يتضح أن أساتذة التعليم الابتدائي لهم أدوار وخصائص وأهداف مختلفة فهم يساهمون في تقديم المساعدة والإهتمام بالتلاميذ ومساعدتهم في تنمية قدرات المتعلم و ذلك بإتباع الطريقة والوسيلة التعليمية المناسبة كذاك من الأستاذ والمتعلم لديهم خصائص تجعل العلاقة بينهما معقدة تدخل فيها عدة عوامل شخصية ومعرفية تضمن نجاح أو فشل هذه العملية التعليمية، وتطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الأستاذ وواجباته ، بالإضافة إلى دور الأستاذ في المرحلة الابتدائية .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس : الدراسة الميدانية وإجراءاتها

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الإستطلاعية
- 1.2 أهداف الدراسة الإستطلاعية
- 2.2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية
- 3.2 نتائج الدراسة الإستطلاعية
3. الدراسة الأساسية
- 1.3 تحديد عينة الدراسة
- 2.3 حدود الدراسة
- 3.3 أدوات جمع البيانات
- 4.3 الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية
- 5.3 أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد :

بعد إنتهائنا من محاولة التوصل والإلمام بجميع مناحي الجانب النظري من إشكالية الدراسة وخطواتها، سوف يتم في هذا الفصل توضيح الجانب الميداني، وهو دراسة مشكلة البحث في الواقع أي السير بالمشكلة من الجانب النظري إلى الميداني، من خلال إستعمال أساليب وإجراءات منهجية توافق موضوع الدراسة والتي تساعدنا في تحديد منهج ومجتمع الدراسة والزمان والمكان، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها، وكذلك الإستعانة بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

1. منهج الدراسة :

لكل دراسة علمية منهج يتماشى مع نوع الدراسة ، وذلك قصد التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة وبالتالي نفي أو تأكيد الفرضيات المقترحة في البحث، ونظرا لطبيعة مشكلتنا المطروحة تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .(قينا، قلتة، ماحي، 2017، ص 94)

2. الدراسة الاستطلاعية :

عرفت "هدير عويدات" الدراسة الاستطلاعية بأنها تركز على إكتشاف كل الافكار الجديدة و الإستبصارات الواضحة التي تساهم في مساعدة الباحث في فهم مشكلة البحث (عويدات، د.س، الدراسة الاستطلاعية في خطة البحث – <http://search-academy.com>)

وبالتالي فإن الدراسة الاستطلاعية تعتبر اولا الخطوات الاساسية التي يقوم بها الباحث نظرا لانها تعد بمثابة اللبنة الاولى التي تركز عليها الدراسة الميدانية

1.2 اهداف الدراسة الاستطلاعية :

لقد استثمرت الطالبتان الباحثتان دراستهم الاستطلاعية في تحقيق الاهداف اساسية :

- الحصول على معلومات اولية حول موضوع الدراسة –
- الاطلاع عن قرب على المجتمع الاصلي للدراسة وعلى كافة متغيراته .
- التأكد من سلامة اللغة المعتمدة ، ووضوح المفردات والعبارات للاداة –
- ضبط متغيرات الدراسة الاساسية ضبطا محكما يتماشى مع الواقع الانبي للمؤسسات التربوية، والنظام التربوي ككل –
- حساب الخصائص السيكومترية(الصدق، الثبات) لاداة القياس قبل توزيعها على عينة الدراسة –

2.2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

تمثل الدراسة الاستطلاعية اول خطوة وهي التي تسبق الدراسة الاساسية حيث يتم القيام بها على عدد افراد محدد—

3.2 حدود الدراسة الاستطلاعية :

اجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بعدد من مدارس دائرة بوسعادة —

4.2 عينة الدراسة الإستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 أستاذ تعليم إبتدائي —

5.2 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- جمع معلومات اولية حول موضوع الدراسة —
- التعرف على ميدان الدراسة والظروف التي تتم فيها —
- التأكد من مدى ملائمة ادوات الدراسة للعينة المستهدفة —
- التعرف على الظروف والعراقيل التي ممكن مواجهتها اثناء تطبيق ادوات الدراسة من اجل تفاديها—
- تم التأكد من عناصر السيكمترية لادوات القياس، والتي هي مذكورة بالتفصيل ، في عنصر ادوات جمع البيانات —

3. الدراسة الاساسية :

تم الشروع في القيام بالدراسة الاساسية بعد الدراسة الاستطلاعية —

1.3 مجتمع الدراسة :

تم اجراء الدراسة الحالية على عينة بلغ قوامها 80 خلية من أساتذة التعليم الابتدائي (بدائرة بوسعادة)

2.3 عينة الدراسة وخصائصها :

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصيلي – (الغول، دس، ص2)

فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما تغنى الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع – (الغول، دس، ص2)
بعد التأكد من الخصائص السيكمترية لأداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (20) أستاذ وأستاذة، تم اختيار العينة الاساسية من مجتمع الدراسة والتي قدرت ب(80) أستاذ وأستاذة من ابتدائيات دائرة بوسعادة ، بطريقة قصدية وهي الطريقة التي يختار بها الباحث العينة عن قصد لتقديره وتصوره أنها اقرب تمثيلا للمجتمع الاصيلي –

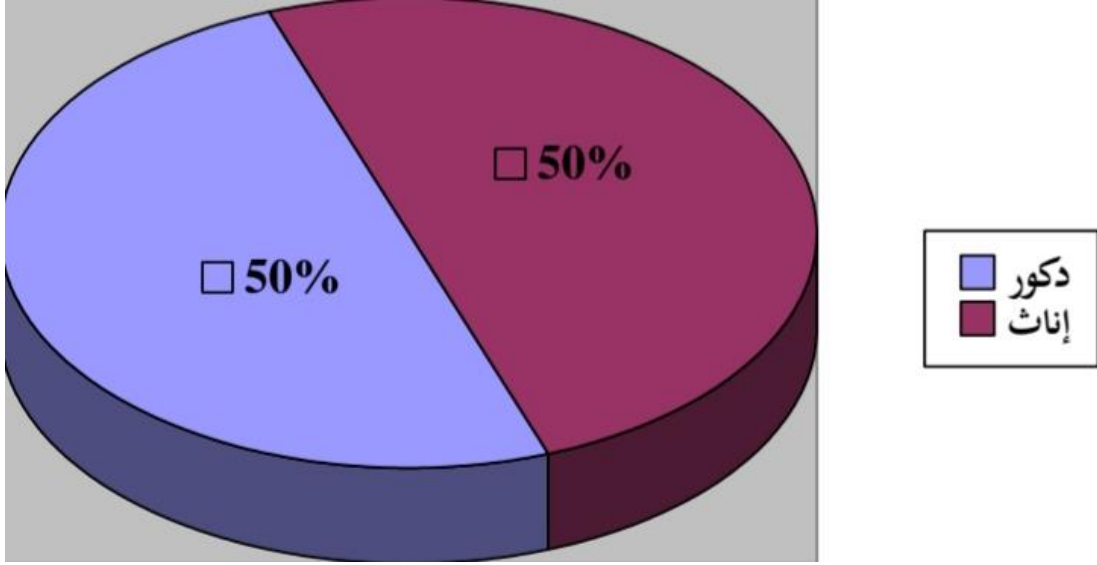
1.1.3 خصائص العينة الاساسية :

➤ الجنس :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	40	50%
أنثى	40	50%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (80) فردا، نلاحظ ان حجم الذكور (40) بنسبة 50%، أما حجم الاناث فقد بلغ عددهن (40) بنسبة قدرت ب50% كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
 ➤ طبيعة التكوين :

الجدول رقم (2) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير طبيعة التكوين :

النسبة المئوية %	التكرارات	طبيعة التكوين
27,5%	22	علمي
72,5%	58	أدبي
100%	80	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (80) فرداً، نلاحظ أن حجم الذين لديهم طبيعة تكوين علمي (22) بنسبة 27,5 %، أما بالنسبة لحجم الذين لديهم طبيعة التكوين أدبي فقد بلغ عددهم 58 بنسبة 72,5%.

➤ المستوى :

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى
77,5%	62	ليسانس
22,5%	18	ماستر
100%	80	المجموع

من خلال الجدول الموضح أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (80) فرداً، نلاحظ أن حجم الذين لديهم مستوى ليسانس (62) بنسبة 77,5%، أما بالنسبة لمستوى ماستر فقد بلغ عددهم قدرت بـ (18) بنسبة 22,5%.

الخبرة :

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
0-5 سنوات	17	21,25%
6-10 سنوات	30	37,5%
فوق 10 سنوات	33	41,25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (80)، نلاحظ أن حجم الذين لديهم خبرة ما بين 0 إلى 5 سنوات (17) بنسبة 21,25%، أما حجم الذين لديهم ما بين 6 إلى 10 سنوات بلغ عددهم بـ (30) وينسبة قدرت بـ 37,5%، وحجم الذين لديهم خبرة فوق 10 سنوات 33 بنسبة قدرت بـ 41,25%.

2.3 حدود الدراسة :

1.2.3 الحدود الزمنية : الموسم الدراسي 2020-2021.

2.2.3 الحدود المكانية : تم إجراء التطبيق على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بدائرة بوسعادة.

3.2.3 الحدود البشرية : أجريت الدراسة على عينة قوامها (80) أستاذ وأستاذة من إبتدائيات دائرة بوسعادة –

3.3 أدوات جمع المعلومات :

لتحقيق أهداف الدراسة لابد من تطبيق أداة تساعد على جمع البيانات وبالتالي الوصول إلى النتائج، وبذلك إعتدنا على:

• مقياس الإبداع الانفعالي من إعداد الباحثان بشرى خطاب عمر، رببعة مانع زيدان (2014)–

• مقياس السعادة النفسية من إعداد Rosemary A Abott 2006 من تعريب الباحثة سمية أحمد الجمال –

1.3.3 مقياس الإبداع الإنفعالي :

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتي اعتمدت جميعها على مقياس أبريل

(Averill,1999) لقياس الإبداع الإنفعالي ولمحدودية هذا المقياس ولعدم ملائمة المقياس لبيئتنا العراقية ارتأت الباحثتان بناء مقياس لقياس الإبداع الإنفعالي وبما يتناسب مع مجتمع البحث وأهدافه وفيما يلي عرض لبناء هذا المقياس:

• **إعداد مكونات المقياس :** بعد الإطلاع على الإطار النظري والتعريف النظري والإجرائي للإبداع الإنفعالي الذي اعتمد في هذا البحث ومن خلال الدراسات السابقة ذات العلاقة تم تحديد ثلاثة مكونات هي (المرونة، والأصالة، والفاعلية).

• **إعداد فقرات المقياس :** قامت الباحثتان بصياغة فقرات المقياس المكونة من (30) فقرة موزعة على المكونات الثلاثة وبواقع (10) فقرات لكل مكون ولكل فقرة (5) تشير إلى مستويات مختلفة للإبداع الإنفعالي (موافق بشدة، موافق، لأدري، غير موافق، غير موافق بشدة)– (عمر، زيدان، 2014، ص10)

• **الصدق الظاهري للمقياس :** تم عرض فقرات المقياس البالغة (30) فقرة وتعليماته على المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن ووضوح الفقرات ومدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وقد اعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق (80%) فما فوق لغرض قبول الفقرة لهذا المعيار فقد

- استبقيت جميع الفقرات وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق .
(عمر، زيدان، 2014، ص11)
- **تصحيح المقياس:** بما أن كل فقرة تضم خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، لأدري، غير موافق، غير موافق بشدة) لذا أعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) وبذلك حسبت أعلى درجة هي (150) درجة و أقل درجة هي (30) درجة—
- **التطبيق الاستطلاعي :** لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق بالاجابة عليه فقد طبقت الباحثان المقياس على (40) طالب وطالبة من قسمي الفيزياء والجغرافية وقد تبين للباحثين إن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (10-20) دقيقة وبمعدل (15) دقيقة .
- **التحليل الإحصائي للفقرات :**
- **حساب القوة التمييزية للفقرات :** تعد القوة التمييزية من الصفات المهمة في تحليل الفقرات لأنها تساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات الدنيا والمستويات العليا، وذلك لغرض تحسينها وإعداد الصيغة النهائية للمقياس ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثان بتطبيق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة البالغة(300) طالب وطالبة والجدول(05) يوضح ذلك —

الجدول (5): يوضح توزيع عينة التمييز حسب (التخصص، الجنس)

	السنة الثالثة		
--	---------------	--	--

المجموع	الإناث	الذكور	الأقسام	كلية التربية
50	25	25	كيمياء	للعلوم الصرفة
50	25	25	الرياضيات	
50	25	25	علوم الحياة	
50	25	25	اللغة العربية	للعلوم الإنسانية
50	25	25	علوم القرآن	
50	25	25	التاريخ	
300	150	150	المجموع	

ثم تم صحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة أعلى إلى أدنى درجة تراوحت بين (125-40) درجة ثم تم اختيار (27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت المجموعتين على (162) من الطلبة وتضمنت المجموعة الواحدة (81) طالب وطالبة، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتبرت القيمة الثانية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (160) والجدول (06) يوضح ذلك .

الجدول 06: يوضح القوة التمييزية لفقرات الإبداع الإنفعالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	القيمة التائية المستخرجة	رقم الفقرة	القيمة التائية المستخرجة	رقم الفقرة	القيمة التائية المستخرجة	رقم الفقرة	القيمة التائية المستخرجة
01	4,33	09	7,25	17	5,55	24	3,42

6,58	25	4,73	18	5,23	10	5,45	02
8,42	26	4,65	19	4,21	11	7,24	03
3,44	27	6,43	20	6,29	12	6,65	04
5,28	28	4,37	21	5,63	13	5,43	05
7,92	29	6,22	22	6,37	14	4,54	06
5,72	30	6,63	23	8,45	15	5,64	07
				7,26	16	3,93	08

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : ولتحقيق ذلك تم سحب عينة عشوائية من استمارات عينة التحليل الإحصائي تكونت من (100) استمارة وتم ايجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ووفقا لمعيار (19 Ebel)، لم يتم استبعاد أي فقرة، والجدول (07) يوضح ذلك

الجدول (07) : معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
01	0,23	09	0,27	17	0,43	24	0,37
02	0,31	10	0,33	18	0,52	25	0,29
03	0,43	11	0,43	19	0,36	26	0,28
04	0,41	12	0,29	20	0,35	27	0,43
05	0,33	13	0,37	21	0,38	28	0,35
06	0,25	14	0,33	22	0,27	29	0,27
07	0,34	15	0,40	23	0,35	30	0,43
08	0,44	16	0,42				

❖ ثبات المقياس :

وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الإبداع الإنفعالي

على عينة بلغة (60) طالب وطالبة موزعين على قسمي العلوم التربوية
والنفسية والرياضيات –

وقد اعتمدت الباحثان في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:-

أ- طريقة إعادة الإختبار (Test-re-test) :

بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة
واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في
التطبيقات الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (0,90) وهذا ما يعد
مؤشرا جيدا للثبات .

ب- طريقة ألفا- كرونباخ (Cronbach-Alpha) :

وتم استخراج المقياس بطريقة معامل (الفاكرونباخ)، والتي تقيس الإتساق
الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة
(0,87) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس .

2.3.3 مقياس السعادة النفسية :

تم استخدام هذا المقياس في البحث الحالي وهو يتكون من (42) عبارة لقياس السعادة
النفسية وهي موزعة على ست أبعاد بواقع (7) عبارات لكل بعد من الأبعاد الستة وهي
(الإستقلالية-التمكن البيئي-التطور الشخصي-العلاقات الإيجابية مع الآخرين- الحياة
الهادفة- تقبل الذات) وهذه الصورة من المقياس من عدة صور ظهرت لهذا المقياس
حيث قامت (Ryff 1989) بإعداد مقياس للسعادة النفسية يتكون من (120) عبارة
موزعة على ست أبعاد بواقع (20) عبارة لكل بعد، ثم ظهرت صور عديدة من هذا
المقياس منها الصورة الحالية، وهي من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الأفراد في
ضوء مقياس سداسي التدرج (أرفض بشدة، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض بدرجة
قليلة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بشدة) وتعطي الدرجات
(1,2,3,3,4,5,6) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة،

وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من السعادة النفسية كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم(08) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس السعادة النفسية :

العبارات	العوامل
7-،6-،5-،3،2،1،4	الإستقلال الذاتي (A)
14- ، 13- ، 12- ، 11 ، 10 ، 9 ، 8	التمكن البيئي (E)
21- ، 20- ، 19- ، 18- ، 17- ، 16	التطور الشخصي (G)
27- ، 26- ، 25 ، 24 ، 23 ، 22 28	العلاقات الايجابية مع الاخرين (R)
35-،34- ، 33- ، 32- ، 31- ، 30 ، 29	الحياة الهادفة (P)
- ، 40- ، 39- ، 38- ، 37 ، 36 42 ، 41	نقل الذات (S)

وتم تعريب مقياس السعادة النفسية في الدراسة الحالية ومراجعة الترجمة واللغة العربية مع تعديل بعض العبارات لتتفق الصياغة مع محتوى المقياس وطبيعة العينة وبيئة التطبيق، كما تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل إرتباط العبارات بالأبعاد، وكذلك معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية وذلك للتحقق من صدق وثبات المقياس وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، حيث انحصرت بين(0,706) للبعد رقم (4)، و(0,412) للبعد رقم (6) والجدول التالي يوضح ذلك: -

جدول رقم(09) : يوضح معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس السعادة النفسية

معامل ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للبعد	العبرة	أبعاد السعادة النفسية	معامل ارتباط العبرة بالدرجة الكلية للبعد	العبرة	أبعاد السعادة النفسية
**0,736	22	العلاقات الإيجابية مع الأخرين	**0,563	1	الاستقلال
**0,706	23		**0,392	2	
**0,677	24		**0,602	3	
**0,439	25		**0,440	4	
**0,385	26		**0,570	5	
**0,496	27		**0,483	6	
**0,422	28		**0,535	7	
**0,519	29	الحياة الهادفة	**0,571	8	التمكن البيئي
**0,486	30		**0,529	9	
**0,483	31		**0,547	10	
**0,614	32		**0,518	11	
**0,474	33		**0,368	12	
**0,604	34		*0,279	13	
	35		**0,441	14	
*0,287	36	تقبل الذات	**0,548	15	التطور الشخصي
0,186	37		**0,509	16	
0,030	38		**0,616	17	
0,076	39		**0,161	18	
**0,567	40		**0,419	19	
**0,626	41		**0,378	20	

*دالة عند مستوى (0,05)

*دالة عند مستوى (0,01)

جدول رقم (10) : يوضح معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية

أبعاد السعادة النفسية	معاملات ارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الاستقلالية	**0,586
التمكن البيئي	**0,600
التطور الشخصي	**0,524
العلاقات الايجابية مع الاخرين	**0,706
الحياة الهادفة	**0,641

** دالة عند مستوى (0,01)

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس السعادة النفسية ككل وجاءت قيمة معامل ألفا (0,678) وامتدت معاملات الثبات للأبعاد الستة ما بين (0,412-0,706) مما سبق يتضح تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يجعله صالح لتطبيق في البحث الحالي –

3.4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

اختبار الإبداع الانفعالي:

الصدق:

لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح النتائج بالتفصيل:

جدول رقم (11): يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية

لاختبار الإبداع الانفعالي

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة
,214	21	,296	11	,422**	1
,407**	22	,443**	12	,394*	2
,546**	23	,363*	13	,527**	3
,521**	24	,439**	14	,466**	4
,419**	25	,270	15	,424**	5
,347*	26	,409**	16	,281	6
,236	27	,548**	17	,373*	7
,401*	28	,409**	18	,482**	8
,363*	29	,198	19	,484**	9
,474**	30	,189	20	,141	10

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي

يوضح النتائج:

جدول رقم (12): يوضح نتيجة ثبات الإبداع الانفعالي باستعمال معامل ألفا كرونباخ

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الإبداع الانفعالي	22	0.80

السعادة:

الصدق:

لحساب صدق اختبار السعادة تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط

بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالية توضح النتائج بالتفصيل:

جدول رقم (13): يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لاختبار السعادة

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم العبارة
,460**	1	,371*	8	,283	15	,662**	22	,520**	29	,459**	36
,423**	2	,366*	9	,677**	16	,582**	23	,565**	30	,30	37
,252	3	,416**	10	,458**	17	,576**	24	-,218	31	,550**	38
,187	4	,510**	11	,278	18	,696**	25	,550**	32	,624**	39
,122	5	,334*	12	,405**	19	,279	26	,396*	33	,172	40
-,279	6	,135	13	,256	20	,411**	27	,179	34	,112	41
,192	7	,288	14	,349*	21	,174	28	,658**	35	,524**	42

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (14): يوضح نتيجة ثبات اختبار السعادة النفسية باستعمال معامل ألفا كرونباخ

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
السعادة النفسية	25	0.88

5.3 أساليب المعالجة الإحصائية :

تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من فرضيات الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون
- الإنحرافات المعيارية
- معامل ألفا كرونباخ
- المتوسطات الحسابية
- التكرارات والنسب المئوية

خلاصة :

بعد ما تم عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الإجراءات المنهجية التي إتبعناها في دراستنا وإجراءاتها ولقد تم فيه توضيح منهج الدراسة، العينة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والخصائص السيكومترية لها، من أجل الحصول على دراسة يمكن الإستفادة منها .

الفصل السادس: عرض ومناقشة البيانات

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد :

تمهيد:

في هذا الفصل من الدراسة الميدانية سيتم عرض البيانات ثم نقوم بتفسيرها ومناقشتها والتوصل أو التطرف إلى النتائج المتحصل عليها في الدراسة –

عرض نتائج الفرضيات:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: مستوى الإبداع الإنفعالي مرتفع لدى عينة البحث لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاختبار الإبداع الانفعالي، بالإضافة لاستعمال اختبار t لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسط الحسابي والدرجة المحكية (المتوسط النظري)، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (15): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار الإبداع

الانفعالي

المتغير	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
الإبداع الانفعالي	66	77.66	9.22	53.94	0.01

يتبين من الجدول رقم (15) أن متوسط اختبار الإبداع الانفعالي قدر بـ (77.66) بانحراف معياري قدره (9.22)، وبالمقارنة مع المتوسط النظري للاختبار والمقدرة بـ 66، باستعمال اختبار t لعينة واحدة تبين وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، حيث قدرت t بـ (53.94)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني أن درجة الإبداع الانفعالي لدى عينة الدراسة مرتفعة.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: مستوى السعادة النفسية مرتفع لدى عينة البحث

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاختبار السعادة النفسية، ومقارنة المتوسط الحسابي مع مجالات تفسير درجات الاختبار وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار

السعادة النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال
السعادة النفسية	116.65	18.08	125-100

يتبين من الجدول رقم (16) أن متوسط اختبار السعادة الانفعالية قدر بـ (116.65) بانحراف معياري قدره (18.08)، ويقع هذا المتوسط في المجال (125-100) عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: توجد علاقة إرتباطية بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتقدير قيمة الارتباط بين درجات الإبداع الانفعالي ودرجات السعادة النفسية، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17): يوضح نتيجة معامل الارتباط بين درجات الإبداع الانفعالي ودرجات

السعادة النفسية

المتغير	العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الإبداع الانفعالي السعادة النفسية	80	-0.04	غير دال

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الإنفعالي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي تعزى لمتغير الجنس
لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار t لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في درجة الإبداع الانفعالي، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يبين نتيجة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجة الإبداع

الانفعالي

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الإبداع الانفعالي	ذكر	40	80,17	8,49	2.51	0.05
	أنثى	40	75,15	9,35		

يتبين من الجدول في الأعلى أن متوسط الذكور في درجة الإبداع الانفعالي يقدر بـ (80.17) بانحراف معياري قدر بـ (8.49)، وهو أكبر من متوسط الإناث الذي قدر بـ (75.15) بانحراف معياري قدر بـ (9.35)، وبالاعتماد على اختبار t لعينتين مستقلتين تبين أن هذا الفرق دال إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث، حيث قدرت قيمة اختبار العينتين مستقلتين بـ (2.51)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، والفرق لصالح الذكور، أي أن الذكور يمتلكون درجة إبداع انفعالي أكثر من الإناث، وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية الرابعة تحققت.

عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي تعزى لمتغير الجنس

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار t لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي الذكور والإناث في درجة السعادة النفسية، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19): يبين نتيجة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجة السعادة النفسية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
السعادة النفسية	ذكر	40	117,52	17,09	0.43	غير دال إحصائياً
	أنثى	40	115,77	19,19		

يتبين من الجدول في الأعلى أن متوسط الذكور في درجة السعادة النفسية قدر بـ (117.52) بانحراف معياري قدر بـ (17.09)، بينما قدر متوسط الإناث بـ (115.77) بانحراف معياري قدر بـ (19.19)، وبالاعتماد على اختبار t لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث في درجة السعادة غير دال إحصائياً، حيث قدرت قيمة اختبار t لعينتين مستقلتين بـ (0.43)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية الخامسة لم تتحقق.

مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات :

• مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

مستوى الإبداع الإنفعالي مرتفع لدى عينة البحث

يوجد مستوى مرتفع دال إحصائياً للإبداع الإنفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، فالإبداع الإنفعالي هو قدرة الفرد على فهم إنفعالاته وإنفعالات الآخرين بطريقة غير اعتيادية وتكون إستجابته تجاه هذه الإنفعالات تنعكس إيجابياً على الفرد وعلى مجتمعه ومن بين الأفراد الذين يتميزون بالإبداع الإنفعالي في مجتمعنا هم أساتذة التعليم الابتدائي من خلال التحكم والإبداع في إنفعالاتهم بطريقة تنعكس على كيفية تدريسهم

وهذا راجع إلى عدة خلفيات من بينها حب المهنة أي حب التدريس فعندما يكون المعلم محب لمهنته سوف يتقن ويبدع في كبح إنفعالاته وتحويلها إلى إبداعات تدريسية عبقرية تجعل تلاميذه نجباء ومحبين للتعلم ومن بين الخلفيات أيضا ذكاء التلاميذ وتميزهم في الفصل الدراسي تحفز المعلم على الإبداع يخلقون جواً ملؤه التفوق والتميز من قبل التلاميذ والإبداع في الإنفعالات من قبل المعلم، ولا ننسى كل من الطاقم الإداري عندما يكون يقدر الشخص المبدع ويدعمه ولا يكون عائق أمامه وهذا أيضا يحفز المعلم للإبداع ، كما يرجع سبب الإبداع الإنفعالي إلى طبيعة تكوين شخصية المعلم التي نشأت بطريقة يستطيع فيها المعلم عن التعبير على إنفعالاته بطريقة أصيلة زمتقدة تدفعه إلى توجيه تفكيره بطريقة إيجابية سواء في تعامله مع الأشخاص أو طريقة تدريسه لتلاميذه كل هذه النواحي تؤثر على الإبداع الإنفعالي لدى المعلمين من خلال إرتفاع مستوى الإبداع الإنفعالي لديهم .

• مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

مستوى السعادة مرتفع لدى عينة الدراسة فالسعادة النفسية تعتبر هدفاً أساسياً في الحياة لإرتباطها بالرضا، الحياة وتحقيق الذات والتفؤل حيث أن درجة السعادة النفسية مرتبطة بحالة الفرد النفسية وعلاقاته الإجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية لذا يجب أن يكون سبب الشعور بالسعادة النفسية هنا

هدف رئيسيا تسعى إلى تحقيقه
دراساتنا ومن خلال النتائج التي توصلنا
إليها يتضح أن مستوى السعادة النفسية مرتفع لدى
أساتذة التعليم الإبتدائي .

• مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية، أي أن
السعادة النفسية والإبداع الإنفعالي لا يؤثران في بعضهم وإنما لكل من المتغيرين متغيرات
أخرى ترتبط معها حيث الارتباط بينهما غير مباشر فمثلا النجاح في الحياة سواء المهنية
أو الشخصية يؤدي إلى السعادة النفسية أي وجود ارتباط بين السعادة النفسية والنجاح كما
يرتبط النجاح بالإبداع الإنفعالي، فعندما يكون الشخص ذو مقدرة في التحكم في إنفعالاته
ومبدعا في عمل يؤدي إلى النجاح فالإبداع الإنفعالي يؤدي إلى النجاح والنجاح يجلب
السعادة النفسية ن وقد تتأثر السعادة النفسية بمتغيرات مادية فهنا طبيعة الدراسة أظهرت
أنه لا توجد علاقة مباشرة تربط المتغيرين (الإبداع الإنفعالي و السعادة النفسية) مع بعض
ولكن هناك إرتباطات غير مباشرة بينهما تظهرها دراسات أخرى.

• مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

مستوى الإبداع الإنفعالي مرتفع عند الذكور أكثر من الغناث لدى أساتذة التعليم
الإبتدائي، بما ان الإبداع الغنفعالي هو طريقة يتميز بها الشخص في التعبير عن
إنفعالاته والتحكم فيها، فإن الإبداع الإنفعالي يتجه او تتحكم فيه مجموعة من
المتغيرات وهذه المتغيرات هي سبب إرتفاع الإبداع الإنفعالي لدى الذكور أكثر من
الإناث من بينها طبيعة تكوين المجتمعات العربية عامة والجزائرية خاصة التي تتميز
بالرجولية، حيث يأتي الرجل دائما في المقدمة في كل الأمور الرئيسية التي تكون
المجتمع، ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى النظم والعقائد الدينيّة والعادات والتقاليد

الإجتماعية التي لا تسمع للمرأة بالبروز والظهور بالرغم من أن المرأة هي نصف المجتمع والنصف الآخر هي من تسهم في تكوينه إلا أن هذا لا يؤثر على العادات والتقاليد.

• مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

تبين بعد المعالجة الإحصائية عدم تحقق الفرضية البحثية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة النفسية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي تعزى لمتغير الجنس أي لا توجد نسب متفاوتة للسعادة النفسية بين الذكور والإناث ، وهذا راجع إلى أن السعادة النفسية هي الرضا عن الحياة وهي عبارة عن تحقيق التوازن بين الجسم والروح من خلال إعطاء الحياة معنى لعيشها والرضا التام بها والرضا عن الذات والأخرين وهي عبارة عن إنتظام وإعتدال المزاج والحالة النفسية وكل هذا يصنعه الشخص بنفسه لا يؤثر ولا يتأثر بنوع جنسه سواء كان ذكر أم أنثى أي يجب على الشخص أن تكون نظرتة للحياة إيجابية وتفاؤلية لكي يغمر بالسعادة النفسية، أي أن السعادة النفسية هي من صنع قراراتنا وسلوكنا وتصرفاتنا نخلق السعادة من خلال الإستمتاع بقدر الإمكان بالحياة وبالمناحي الإيجابية لها لهذا يجب أن تتسم بالبهجة والسرور وحبنا للعمل والتعامل مع التلاميذ على سبيل المثال لصنع سعادتنا يجب خلق بيئة توفر لحظات السعادة وهذا ماأظهرته دراستنا أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي .

خلاصة :

من خلال ما توصلنا إليه في هذا الفصل تم توضيح كل النتائج المتحصل عليها بعد إجراء الدراسة الميدانية، ولقد قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات ومناقشتها.

الختامة

خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية كما حاولنا التعرف على مستوى الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي وكذلك الكشف على الفروق في كل من المتغيرين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية وفقا لمتغير الجنس وبالتناوب النظري للمتغيرين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية، حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى مفهوم الإبداع الإنفعالي، أهمية الإنفعالات في الأنشطة الإبداعية ومستويات الإبداع الإنفعالي، وتناولنا أيضا مفهوم السعادة النفسية، المناحي الفسرة للسعادة النفسية ومصادر السعادة النفسية ثم الجانب التطبيقي قمنا بتطبيق مقياس الإبداع الإنفعالي من إعداد الباحثان بشرى خطاب عمر وربيعة مانع زيدان 2014 ومقياس السعادة النفسية من إعداد Rosemary AAbbott 2006 من تعريب الباحثة سمية أحمد جمال توصلنا، لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي وهذا مؤشر سلبي، على أن الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية غير مرتبطان ببعضهما البعض إنما لكل متغير من هذين المتغير يمكن أن تكون له إرتباطات مع متغيرات أخرى –

التوصيات :

- وضع برنامج تنمية للإبداع الإنفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي .
 - العمل على الندوات ومحاضرات العامة لتعريف أساتذة التعليم الابتدائي بالإبداع الإنفعالي وأهميته في الحياة والعلاقات الإجتماعية والنجاح في العمل.
 - العمل على رفع مستوى أساتذة التعليم الابتدائي والشعور بالسعادة من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية المستمرة في هذا المجال
 - العمل على عقد ندوات ومحاضرات عامة لتشجيع أساتذة التعليم الابتدائي على إستبدال النظرة التشاؤمية والسلبية للحياة بنظرة إيجابية ملؤها السعادة النفسية والتفاؤل بالحياة
 - إجراء الدراسات تتناول العلاقة بين الإبداع الإنفعالي والسعادة النفسية لفئات مختلفة غير أساتذة التعليم الابتدائي
- توفير أخصائيين نفسانيين لدعم المعلمين ومساعدتهم لتغلب على كل الضغوط الموجهة لهم سواء في حياتهم الشخصية أو الضغوطات التي يتعرضون لها مع التلاميذ

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر المراجع :

1. بن جامع إبراهيم. (2010). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفاعلية القيادة. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.
2. الجمال سمية أحمد. (دس). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والإنتاج نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. كلية التربية. جامعة الزقازيق وجامعة تبوك. المملكة العربية السعودية
3. الجملي عمر. (2016). التربية على الإبداع، العوامل المتحكمة في نمو الإبداع لدى الطفل. مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية. إصدارات خاصة. إصدار رقم 13410.
4. دهش زينب كاظم. روان نعمان. رسل نجاح. (2018). الإبداع الإنفعالي لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية. بحث مقدم كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس. جامعة القادسية.
5. الرباعي سعاد ياسين. (2014). الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي. كلية التربية. جامعة دمشق.
6. الزين ممدوح بنيه لافي. (2019). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. كلية العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. الأردن.
7. السعدى الغول السعدى. العينات وأنواعها .
8. عباسية بلحسين رحوي، (2012). النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي. دراسة ميدانية في أواسط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري. رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم إجتماع التربوي. الجزائر.
9. عبد الخالق أحمد محمد. حمودة سليمة. زين العابدين فارس. (2017). السعادة وإرتباطها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. الجزائر. العدد 31.
10. عبيدات علاء الدين محمد. (2018). مستوى الإبداع الإنفعالي في ضوء الجندر والسنة الدراسية والتحصيل لدى عينة من طلبة كلية الفنون في جامعة اليرموك. كلية التربية. جامعة اليرموك. العدد 4.

11. عكاشة أحمد.(2015). الطريق إلى السعادة. دار الكتب المصرية. القاهرة.
12. العتابي حازم عبد الكاظم حسين.(2019). الإبداع الإنفعالي لدى طلبة الجامعة. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية (أبحاث العلوم النفسية والتربوية).إبن راشد للعلوم الإنسانية. كلية التربية. جامعة بغداد. العدد32. ج5.
13. عسكر سهيلة عبد الرضا. كريم ياسمين علوان. (دس). الإبداع الإنفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي. مركز البحوث النفسية. كلية التربية. جامعة المستنصرية. العدد 28. الجزء 2.
14. عمر بشرى خطاب. زيدان ربيعة مانع.(2014). الإبداع الإنفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات التاريخية الحضارية (مجلة علمية محكمة). كلية التربية. جامعة تكريت. المجلد 6. العدد 18.
15. العنزي فيصل خليف ساير العنزي. الجاسر لولوة مطقفارس الجاسر. (2019). السعادة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات والمرونة المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت. المجلة التربوية المتخصصة. المجلد(8). العدد(12) .
16. غضبان مريم.(2006). مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة.
17. قينان إيمان. قللثة خادية. ماحي سارة.(2017). قلق الموت وعلاقته بالإستجابة الإكتئابية لدى مرض السرطان (دراسة ميدانية بالمركز الإستشفائي جامعة وهران. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة إبن خلدونز تيارتز الجزائر.
18. القاسم موزي بنت محمد بن حمد.(2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة الأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى . متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس . كلية التربية . جامعة أم القرىز المملكة العربية السعودية .
19. كمال عائشة.(2018). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى اساتذة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية ببعض متوسطات سيدي عامر بالمسيلة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجزائر.

20. لشهب أسماء.(2017). معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. الجزائر2(الجزائر). العدد 30.
21. لقلطي زيان.(2015). إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية. مذكرة مكملو لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم إجتماع. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة .
22. النافع عبد الله.(2007). قياس التفكير الإبداعي وتطبيقاته في البيئة السعودية. الملتقى الإداري الخامس.
23. الوائلي زكي.(2020). السعادة وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبولين الجدد في الجامعة . جامعة البصرة. العراق.
24. يونان ايفون فؤاد. واخرون. (2020). الإسهام النسبي لمكونات النموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التبوّ بالإبداع الإنفعالي لدى طلبة الجامعة. كلية التربية. جامعة الفيون.
25. الخطاب، أمينة المنصور.(2016). "جولة في البحث عن معنى الحياة".
<http://www.rassen.com>
26. الخطاب، أمينة المنصور.(د.س). "أبواب"
<http://www.alrai.com>
27. الريفي.(2008). "الإبداع".
<http://www.watac.com>
28. العاجيب.(2021). "مفهوم الإبداع".
<http://www.mowdoo3.com>
29. عبد الحميد، راندا.(2021). "خواطر عن الحياة السعيدة"
<http://www.moqall.com>
30. عكاشة، رندا.(2020). "النجاح المهني".
<http://www.e3arabi.com>
31. فؤاد، يوسف.(د.س). "معنى إنفعال في قواميس ومعاجم اللغة العربية"
<http://www.arabdict.com>
32. مروان، محمد.(2016). "مهارات الحياة"
<http://www.mowdoo3.com>
- 33.(2011). "السعادة والنجاح في الحياة".
<http://neverssurender.blogspot.com>
34. "السعادة هي النجاح الحقيقي".
<http://sites.google.com>
- 35.(2018). "اهمية النجاح في الحياة وأهم الطرق لتحقيقه".
<http://annajah.net>

الملاحق

مقياس الإبداع الانفعالي والسعادة النفسية

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

الشهادة الأكاديمية:

الخبرة:

أمامك مجموعة من العبارات، من فضلك ضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق، بشدة	غير موافق بشدة
1	يمكنني الاستفادة من الأخطاء التي أقع بها في تجاوز العقبات					
2	عند تعرضي لموقف ما أميل إلى الاستجابة بطريقة فريدة					
3	أتفاعل بسهولة مع الأفلام والمسلسلات التي تثير انفعالاتي					
4	أرغب بمشاهدة الأفلام أو اللوحات التي تثير في نفسي ردود أفعال جديدة غير مألوفة.					
5	يمكنني استيعاب مشاعر وانفعالات الآخرين.					
6	استجاباتي، تماثل بالمرور لولا الحاح أي مؤثر، أو ألي.					
7	انفعالاتي تجعلني أكثر معرفة ودراية بنفسي.					
8	بإمكاني التحرر من الانفعالات السلبية عند تعرضي لأي موقف انفعالي.					
9	اهتمامي بمشاعر الآخرين يجعلني أكثر فهما لمشاعري					
10	يمكنني تصور نفسي (وحيدا و غاضبا ومبتهجا) كلها بنفس الوقت.					
11	امتلك خبرات انفعالية خارجة عن المؤلف.					
12	انفعالاتي لها دور في نجاحي أو فشلي في الحياة.					
13	أقبل بتقييم سلوكي الانفعالي من قبل الآخرين.					
14	أتخيل المواقف التي تستدعي ردود أفعال غير اعتيادية.					
15	أعبر عن انفعالاتي بطريقة تساعدني في علاقاتي مع الآخرين.					

				أواجه مواقف الانفعالية بأساليب أو طرق تثير إعجاب الآخرين.	16
				ردود أفعالي بالمواقف الانفعالية مختلفة ونادرة.	17
				انفعالاتي تجعلني أكثر انفتاحا وتوافقا مع الآخرين.	18
				ارغب بقراءة القصص البوليسية التي فيها مواقف انفعالية مثيرة ومتنوعة.	19
				ردود أفعالي تعكس أفكاري وأحاسيسي الداخلية.	20
				الجا إلى تفريغ انفعالاتي بممارسة هوايتي المفضلة.	21
				انفعالاتي لها دور في تحقيق أهدافي في الحياة.	22
				ارغب بتجربة المشاعر التي لم أمر بها سابقا.	23
				أتحيل المواقف التي تستدعي ردود أفعال غير اعتيادية.	24
				ردود أفعالي، المراقبة، الإنفاة، التميز بالتنوع والتجديد بشكل مستمر.	25
				أبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى انفعالي لوضع حلول لها.	26
				أميل إلى الاستفادة من انفعالات الآخرين لتوليد أفكار أكثر إبداعا.	27
				يمكنني السيطرة على انفعالاتي من أجل مواصلة الحياة.	28
				أتمنى أن أكون شاعرا أو روائيا لوصف مشاعري وانفعالاتي الفريدة من نوعها.	29
				استعين بخبراتي السابقة عند التعامل مع المواقف الجديدة.	30

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة
1	اعبر عن رأيي بصراحة وان كانت مخالفة لأراء معظم الناس						
2	احكم عن نفسي وأفق ما اعتقد انه مهم وليس وفق ما يتفق فيه الآخرون						
3	أثق في آرائني حتى وان كانت مخالفة لرأي الأغلبية من الآخرين.						
4	شعوري بالسعادة مع نفسي أكثر أهمية بالنسبة لي عن قبول الآخرين.						
5	اشعر بالقلق بخصوص ما يعتقد الآخرون تجاهي.						
6	أغير قرارات إذا اعترض عليها أصدقائي وأفراد أسرتي.						
7	من الصعب بالنسبة لي إبداء آرائني حول الموضوعات الجدلية.						
8	أتحمل معظم مسؤوليات حياتي الشخصية اليومية بشكل جيد.						
9	علي القيام بشكل جيد برعاية أموري وشؤوني المالية والشخصية.						
10	أغير من سلوكي وطريقه تفكيري حتى يمكنني انجاز الأشياء.						
11	استطيع وضع أسلوب حياة لنفسي يتفق كثيرا مع ما أحب في حياتي اليومية.						
12	لا اشعر بالراحة والتوافق مع الناس والمجتمع من حولي لعدم وجود ما يتناسب لدي من أساليب التعامل بشكل جيد معهم.						
13	اشعر بشكل عام بالإجهاد والضغط النفسي لعدم قدرتي على مواصلة أعمالي.						
14	أجد صعوبة في تنظيم أمور حياتي بالطريقة التي ترضيني.						
15	اعتقد أنه من المهم المرور بتجارب جديدة تساعدني من تغيير طريقي التي أفكر بها في ذاتي.						
16	اشعر بالرضا عن نفسي عندما أفكر في ما حققته في حياتي بمرور السنين.						
17	لست مهتم بالأنشطة التي توسع من خبراتي ومعارفي.						
18	لا أريد أن أجرب طرقا جديدة في عمل الأشياء فحياتي تسير على ما يرام بحالتها الراهنة.						
19	عندما أفكر بشأن حياتي أجد أنني لم أتحسن كثيرا كشخص على مر السنين.						
20	لا استمتع بوجودي في مواقف جديدة تتطلب مني تغيير طريقي القديمة والمألوفة في أداء الأشياء.						

					21	يوجد صدق في المثل (لا يمكن تعليم الشخص الكبير حيلة وأساليب جديدة).
					22	يرى معظم الناس أنني محب وعطوف.
					23	استمتع بتبادل الحديث دائما مع أفراد أسرتي وأصدقائي.
					24	يصفني الناس بأنني شخص معطاء ومستعد دائما لمشاركة بوقتي مع الآخرين.
					25	أثق في أصدقائي واعلم أنهم أيضا يتقون بي.
					26	اشعر بالوحدة رغم وجود بعض الأصدقاء المقربين لي والذين يمكن أن اعبر لهم عن همومي واهتماماتي.
					27	لا يوجد في حياتي الكثير من الناس الذين يحبون الاستماع لي عندما أريد التحدث إليهم.
					28	يبدو لي أن معظم الناس لديهم أصدقاء أكثر مني.
					29	اعمل جاهدا وأتحمل الكثير في سبيل الخطط التي أضعتها لنفسي بنشاط.
					30	أنا استمتع بوضع الغملط للمستقبل وانسل على تحقيقها في الواقع.
					31	أنا أركز دائما على الحاضر لان المستقبل يحمل لي المشاكل.
					32	أنشطتي اليومية تبدو لي تافهة وغير مهمة بالنسبة لي.
					33	ليس لدي شعور وإحساس جيد بوضوح ما هو علي بالفعل وما يجب أن أسعى لتحقيقه في الحياة.
					34	تعودت على وضع أهداف لحياتي بنفسني لكن رأيت أنها مضيعة للوقت.
					35	أنا عندما انظر إلى حياتي اشعر بالسعادة لسير الأمور بالصورة التي توضح أنني قد فعلت كل ما يجب القيام به في الحياة.
					36	ارتكبت بعض الأخطاء في الماضي ولكنني اشعر أن كل الأمور سارت على أفضل صورة.
					37	الماضي رغم ما فيه من تقلبات بين الخير والشر والنجاح والفشل ولكنني لا أريد تغييره عموما .
					38	عندما أقارن نفسي بأصدقائي ومعارفي اشعر بالرضا عن حياتي.
					39	بصفة عامة اشعر بالثقة في ذاتي وبالايجابية عن نفسي .
					40	اشعر أن الكثير من الناس الذين اعرفهم قد استفادوا من خبرات الحياة أكثر مما استفدت.
					41	اشعر بخيبة أمل تتعلق بأمور كثيرة حول انجازاتي في الحياة.
					42	تقديري لذاتي ليس ايجابيا كشعور معظم الناس تجاه أنفسهم.



المسيلة في:

ترخيص بإيداع مذكرة ليسانس

الموضوع: الإبداع الإنفعالي... وعلاقتها بالسعادة... النفسية لدى عينه

من أساتذة التعليم الابتدائي

الشعبة: علم النفس... التخصص: علم النفس... الحياضي

إعداد فريق البحث:

1- سجوان حاسنة... رقم التسجيل: 171735086404... الفوج: 04

2- البنية مروية... رقم التسجيل: 1735087095... الفوج: 05

3- /... رقم التسجيل: /... الفوج: /

4- /... رقم التسجيل: /... الفوج: /

الأستاذ(ة) المشرف(ة): بيركات عبد الحق... الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021/2020 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم، وأوافق على إحالته للتقييم.

رئيس القسم

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

باكلوا فحة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة): محوان عائشة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201143945

الصادرة بتاريخ: 27 02 2017 عن دائرة: جوسادة

المسجل بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العميادي تحت رقم التسجيل: 171735086407

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الإدماج الإنفصالي وعلاقتها بالسعادة في النفسانية

أدى عميتة من أساسيات تزخر التلاميذ الأندرياني

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/08

امضاء المعني(ة):

Sahar

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

المسيلة في: 2021/06/08

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة وباللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي نشرفون عليها

عنوان الدراسة: ... الابداع الانفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية بابتدائيات دائرة بوسعادة

المشرف: د. بركات عبد الحق

- 1- اسم ولقب الطالب.. النية مروة رقم التسجيل: 171735087095..
- 2- اسم ولقب الطالب.. سحوان عائشة رقم التسجيل: 1717355086407..

في الفترة الممتدة من : .../.../2021م إلى غاية .../.../2021م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية
الدكتور: مرزقلال إبراهيم

رئيس القسم

Telephone / Fax
E-mail

(213) 0355353054
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس : الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة (ة): النية مروحة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دأئر): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2010 47074

الصادرة بتاريخ: 2017/02/06 عن دائرة: بوسعادة

المسجل بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 17 35087095

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الأبعاد الانفعالي وعلاقتها بالسعادة النفسية
لدى عينات من أساتذة التعليم الابتدائي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والتمهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/08

امضاء المعني (ة):